

١) مجلس السماع والتعليق على مختصر الجامع لأخلاق الرواي وآداب السماع - المجلس الأول

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين احمده سبحانه ولي الصالحين المتقين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اله الاولين والآخرين واشهد ان

محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وعر الميامين - 00:00:05

وعلى من تبهم باحسان الى يوم الدين وبعد فهذا مجلس معقود لسماع اه كتابي مختصر الجامع لاخلق الرواي واداب الساب. ارجو

ان تغيير الاسم مختصر الجامع لاخلق الرواي واداب السماع - 00:00:22

وكتاب الجامع للحافظ بكر احمد بن علي ابن ثابت ابن احمد ابن مهدي الخطيب البغدادي المتوفى سنة ثلاث وستين واربع مئة من

هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ومختصره هو محدثكم غفر الله له وتجاوز عنه. وسبب الاختصار لهذه الرسالة العظيمة انها

كبيرة. اه قد - 00:00:40

الالف صفحة مع كثرة تكرار الروايات لتأكيد الادعاءات ولكن كما تعلمون نحن في عصر قل كما يكثر يقرأ الناس المطولات لا سيما

طلاب العلم. وحرى بطالب العلم ان يكون على دراية - 00:01:04

ورواية من اخلق طالب العلم واخلق المتعلمين والمعلمين ولم اجد كتابا جامعا لاخلق الرواي واداب السماع مثل كتاب الحافظ ابي

بكر الخطيب البغدادي رحمه الله فاردت تقريره لطلاب العلم حتى يقرؤوه بين يدي طلبهم للعلم عموما وبين يدي قراءتهم -

00:01:22

لمجالس السماع خصوصا فنبدأ على بركة الله تعالى ونحن في يوم السبت السابع من شهر ذي القعدة شهر الله الحرام عام اربعة

واربعين واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم بعد صلاة العصر في مسجد - 00:01:49

عيشة المحري والقراءة مع اخينا الشيخ عبد السلام فليتنفضل مشكورا مأجور عبد السلام ابن اخينا وصاحبنا محمد سعيد نعم الحمد

لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله - 00:02:09

وصحبه اجمعين. وبعد فغفر الله لشيخنا وللحاضرين. قال المختصر حفظه الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ذي القدرة

والجلال والنعم السابقة. ما قدمت ما قرأت المقدمة مقدمة المختصر اهم شي ان شاء الله هناك الخطيب نعم احسن الله اليكم الحمد

لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه - 00:02:29

ومن والاه وبعد، فاني لما قرأت اقراءت. احسن الله اليكم. نعم. فاني لما قرأت كتاب الجامع لاخلق واداب السماع للحافظ

الخطيب البغدادي. رأيت اعراض طلبة العلم عنه مع جلالة قدره وعلو مكانته - 00:02:58

ومكانة كتابه لا سيما في الاداب التي يحتاجها المعلمون والمتعلمون احببت ان اقربه لهم وذلك قصاره وسرت فيه على النحو الاتي.

حذف الاسانيد كلية حذف المكرر من المتون منها الاقتصار على الاحاديث الصحيحة فقط دون الضعيفة والموضوعة. حذف المعاد

حذف - 00:03:18

عاد من المسائل حذف عنوان لم يصح فيه شيء ولا يترتب على حذفه خلل وهما عنوانان فقط الاول المعاد من الاحاديث ودعاء في

الحفظ لم افرق بين باب وفصل وعنوان. بل جعلت الكل بلون غامق ووضعت له رقما الا ان الباب بخط اكبر مما - 00:03:48

ما بعده؟ المحافظة على كلام الخطيب كله مهما امكن. كل ما فيه من قال الخطيب او قال ابو بكر او قال احمد مهما او قال الحافظ

فهو المصنف. رموز سنا كتبتها حدثنا وانا كتبتها اخبرنا - [00:04:14](#)

اذا احتجت الى زيادة كلمة او عبارة وضعته بين علامتي اعتراض غيرت ما يلزم من الاعراب حتى يستقيم الكلام بعد الاغتصاب خرجت الاحاديث الباقية باختصار في الحاشية. والله اسأل ان ينفع بهذا الاختصار كما نفع باصله - [00:04:34](#)

وان يجعله مقبولا عنده وان يؤدبنا باداب حملة القرآن والسنة. وان يحيينا على الكتاب والسنة. وان بيائين يحيينا بيائين هنا في خطأ مطبعي يحيينا نعم احسن الله اليك. وان يميئتنا على ذلك. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:04:54](#)

والحمد لله رب العالمين. كتبه الفقير الى عفو ربه الباري ابو صلاح محمد هشام محمد بن هشام الطاهري في دولة الكويت حرسها الله تعالى في يوم الاربعاء الثالث والعشرين من الشهر الثامن سنة الف واربع مئة - [00:05:21](#)

واربع واربعين من الهجرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله ذي القدرة والجلال والنعم السابقة والافضل. الذي من علينا بمعرفة وهدايا الى الاقرار بربوبيته وجعلنا من امة خاتم النبيين. السامي بفضله على سائر العالمين - [00:05:41](#)

الاعراق الشريف الاخلاق الذي قال الله الكريم مخاطبا له في الذكر الحكيم وانك لعلى خلق عظيم الله عليه وازلف منزلته لديه وعلى اخوانه واقربيه. وعلى اخوانه واقربيه وصحابه الاخيار وتابعيه وسلم عليه وعليهم اجمعين. دائما ابدا الى يوم الدين. اما بعد -

[00:06:05](#)

ذكرت في كتاب شرف اصحاب الحديث ما يحدو ذا الهمة على تتبع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم. والاجتهاد في طلبها والحرص على سماعها والاهتمام بجمعها والانتساب اليها. ولكل علم ولكل علم طريقة ينبغي لاهله ان يسلكوها - [00:06:35](#)

الات يجب عليهم ان يأخذوا بها ويستعملوها. وقد رأيت خلقا من اهل هذا الزمان ينتسبون الى الحديث ويعدون انفسهم من اهله المختصين المتخصصين بسماعه ونقله وهم ابعد الناس مما يدعون واقلهم - [00:06:55](#)

معرفة بما اليه ينتسبون. يرى الواحد منهم اذا كتب عددا قليلا من الاجزاء واشتغل بالسماع برهة يسيرة من الدهر انه اصحاب حديث على الاطلاق. ولما يجهد نفسه ويتعبها في طلبها. ولا لحق - [00:07:15](#)

اتعبها احسن الله اليك. الجواب لمة. ولا لحقته مشقة الحفظ لصنوفه وابوابه. احدهم يطلب الحديث ثلاثة ايام يقول انا صاحب حديث ومن لم يكتب الف حديث املاء لم يعد صاحب حديث. الله اكبر - [00:07:35](#)

اللي ما كتب خط ايده عندهم في زمانهم عشرين الف حديث ما يعدونه من المحدثين اليوم الواحد اذا صار يقرأ ويكتب يظن نفسه شيخ مسكين والله نحن في زمن العجائب. اما في زمانهم - [00:08:01](#)

كان احدهم اذا كتب عشرين الف حديث يقال عنه انه صاحب حديث واذا حفظ مائة الف حديث يقال عنه محدث اذا حفظ مائة الف الف حديث يقال عنه الحافظ شوفوا كيف - [00:08:21](#)

نعم والواجب ان يكون طلبة الحديث اكمل الناس ادبا واشد الخلق تواضعا واعظمهم نزاهة وتدينا واقلهم طيشا وغضبا لدوام قرع اسماعهم بالاخبار المشتملة على محاسن اخلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم وادابه - [00:08:39](#)

وسيرة السلف الاخيار من اهل بيته واصحابه وطرائق المحدثين ومآثر الماضيين. فيأخذوها باجمالها احسنها ويصدقوا عن ازلها وادونها. قال ابو عاصم من طلب هذا الحديث فقد طلب اعلى امور الدنيا - [00:09:00](#)

ان يكون خير الناس. طبعا العلم هو اشرف شيء في هذا الوجود وهو من الايمان طبعا واشرف شيء في العلم علم الحديث لماذا كان اشرف شيئا في العلم علم الحديث - [00:09:20](#)

لانه به يعرف الله ويعرف رسوله وبه تفهم كلام الله وبه تفهم سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وقال ابن شهاب ان هذا العلم ادب الله الذي ادب به نبيه صلى الله عليه وسلم. وادب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:36](#)

ادب احسن الله اليك وادب النبي صلى الله عليه وسلم امته امانة الله الى رسوله ليؤديه على ما اليه فمن سمع علما فليجعله امامه حجة فيما بينه وبين الله عز وجل. وقال سفيان ابن عيينة ان - [00:09:58](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الميزان الاكبر فعليه تعرض الاشياء على خلقه وسيرته وهديه. فما وافقها الحق وما خالفها فهو

الباطل. وانا اذكر بمشيئة الله تعالى ما ما بنقلت الحديث وحى - 00:10:18

حاجة الى معرفته واستعماره. من الاخذ بالخلائق الزكية والسلوك للطرائق الرضية في السماع والحمل والاداء والنقل والسنن الحديث ورسومه وتسمية انواعه وعلومه على ما ضبطه على ما ضبطه حفاظ اخلاقنا - 00:10:38

عن الائمة من شيوخنا واسلافنا ليتبعوا في ذلك دليلهم ويسلكوا بتوفيق الله سبيلهم ونسأل الله المعونة على ما يرضى والعصمة من اتباع الباطل والهوى. امين. قال ابن سيرين كانوا يتعلمون الهدي - 00:10:58

كما يتعلمون العلم. وقال يعني الاخلاق والسمت نعم. وقال ابراهيم بن حبيب الشهيد قال لابي يا بني الفقهاء والعلماء وتعلم منهم وخذ من ادبهم اخلاقهم وهديهم فان ذاك احب اليك من كثير من الحديث. وقال ابن المبارك قال لي - 00:11:18

ولد بن الحسين نحن الى كثير من الادب احوج منا الى كثير من الحديث. وقال ابو زكريا العنبري منبلا ادب كنار بلا حطب وادب بلا علم كروح بلا جسم. وانما شبت العلم بالنار لما رويانا عن - 00:11:44

سفيان ابن عويينة انه قال ما وجدت للعلم شبها الا النار نقتبس منها ولا ننتقص عنها. وقال غير العنبري رحمه الله العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر والعلم بلا اخلاق كالشجر بلا اوراق - 00:12:04

العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر فوالله لا اذكر الان العلم بلا عمل كالشجر بلا ثمر. قال غير العنبري والعلم بلا اخلاق كالشجر بلا اوراق نعم باب النية في طلب الحديث يجب على طالب الحديث ان يخلص نيته في طلبه ويكون قصده بذلك وجه الله سبحانه - 00:12:23

عمر بن الخطاب على المنبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى. وقال سفيان ما شيء اخوف منه يعني الحديث وما من شيء يعدله لمن اراد الله به. وقال عبدالعزيز بن ابي رزمة اتينا اسرائيل مع نفر من اهل - 00:12:51

رسانا فسلنا قلنا نحن من اهل مرو. فقال مر ام خراسان اصلها مر ام خراسان يعني اصلها اذا كان المقصود به مروة اللي هو معروف اليوم وهي مرو الروث نعم. فان استطعتم الا يكون احد اسعد بما سمعتم منكم فافعلوا من طلب هذا العلم لله تعالى شرف وسعد في الدنيا والاخرة - 00:13:11

ومن لم يطلبوا لله خسر الدنيا والاخرة. وليحذر ان يجعله سبيلا الى نيل الاعراض وطريقا الى اخذ الاعواض قد جاء الوعيد لمن ابتغى ذلك بعلمه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به - 00:13:40

والله لا يتعلمه الا ليصيب به عرض الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة. لم يجد عرف الجنة يوم القيامة قال حماد بن سلمة من طلب الحديث لغير الله وعن ابن المبارك قال قيل لسفيانا من الناس من - 00:14:00

ناس استفهام. من الناس؟ اي من الكمل من الناس؟ من الرجال الذين يقتدى بهم؟ ويشار اليهم بالبنان؟ قال قال العلماء قيل فمن السفلة؟ قال الظلمة قيل فمن الغوغاء؟ قال الذين يكتمون الحديث يأكلون به الناس - 00:14:20

قيل فمن الملوك؟ قال الزهاد وليتقي المفارقة والمباهاة به وان يكون قصده في طلب الحديث ليلة الرئاسة واتخاذ الاتباع وعقد المجالس. فان الافة الداخلة على العلماء اكثرها من هذا الوجه. عن جابر بن عبدالله رضي الله - 00:14:41

قال عنه ما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تطلب العلم لتباهوا به العلماء وتماروا به السفهاء وتخيروا خيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار. وليجعل حفظه للحديث حفظ رعاية لا حفظ رواية فان رواة - 00:15:01

كالعلوم كثير ورعاتها قليل. رب حاضر كالفائب وعالم كالجاهل وحامل للحديث ليس معه منه شيء اذ كان في اطراحه لحكمه بمنزلة الداهب عن معرفته وعلمه. وليعلم ان الله تعالى سائله عن - 00:15:21

فيما طلبه ومجازيه على عمله به قال معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدم عبد يوم القيامة حتى يسأل عن اربع خصال عن عمره فيما افناه وشبابه فيما ابلاه عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفق. وعن علمه - 00:15:41

ماذا عمل فيه؟ وقال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه يا حملة العلم اعملوا به فانما العالم من عمل بما علم ووافق عمله علمه وسيكون اقوام يحملون العلم لا يجاوز تراقيهم تخالف سريرتهم علانية - 00:16:01

ويخالف عملهم علمهم يجلسون حلقا فيباهي بعضهم بعضا حتى ان حتى ان احدهم ليغضب على جلسه حين يجلس الى غيره ويدعوه. اولئك لا تصعد اعمالهم في مجالسهم تلك الى الله عز وجل - [00:16:21](#)

وقال مطر خير العلم ما نفع وانما ينفع الله بالعلم من من علمه ثم عمل به ولا ينفع به من علمه ثم تركه. وقال سفيان ابن عيينة انما منزلة الذي يطلب العلم ينتفع به بمنزلة العبد يطلب كل شيء يرضي - [00:16:41](#)

سيدة يطلب التحبب اليه والتقرب اليه والمنزلة عنده لان لا يجد عنده شيئا يكرهه. وقال ايضا ان انا اعملت بما اعلم فانا اعلم الناس وان لم اعمل بما اعلم فليس في الدنيا احد اجهل من اجهل مني وقال - [00:17:01](#)

الدرداء رضي الله تعالى عنه من عمل بعشر ما يعلم علمه الله ما يجهل وقال عبد العزيز ابن ظبيان ما قال المسيح عليه السلام من تعلم وعمل وعلم فذاك يسمى عظيما في ملكوت السماء. ايضا عنه عليه السلام - [00:17:21](#)

ان من تعلم وعمل ينادى في السماء عظيما وفي رواية ينادى في السماء ربانية نسأل الله ان نكون منهم وقال الحسن تعلموا ما شئتم ان تعلموا فلن يجازيكم الله على العلم حتى تعملوا فان السفهاء فان السفهاء - [00:17:42](#)

امتهم الرواية وان العلماء همتهم الرعاية باب ذكر ما ينبغي للراوي والسماع ان يتميزوا به من الاخلاق الشريفة ميزا باب ذكر ما ينبغي للراوي والسماع ان يتميزا به من الاخلاق الشريفة. عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه - [00:18:05](#)

وسلم قال ان الله يحب معالي الاخلاق ويكره سفاسفها. وقال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه تعلموا العلم وتعلموا للحلم وتواضعوا لمن تعلمون وتواضعوا لمن تعلمون منه. ولا تكونوا جبابرة العلماء فلا يقوموا - [00:18:28](#)

علمكم بجهلكم. وقال حبيب ابن حجر القيسي كان يقال ما احسن الايمان ويزينه العلم احسن الايمان ويزينه العلم وما احسن العلم ويزينه العمل. وما احسن العمل ويزينه الرفق وما اضيف - [00:18:48](#)

فشيء الى شيء مثل حلم الى علم. وقال سفيان الثوري يزين الحديث بانفسكم ولا تزينوا بالحديث. وقال علي رضي الله تعالى عنه يا طالب العلم ان العلم ذو فضائل كثيرة فرائسه التواضع وعينه البراءة من الحسد واذنه الفهم - [00:19:08](#)

ولسانه الصدق وحفظه وحفظه الفحص. وقلبه حسن النية وعقله معرفة الاشياء والامور الواجبة وبه الرحمة ورجله زيارة العلماء وهمة السلامة وحكمته الورع. ومستقره النجاة وقائده العافية والوفاء وسلاحه لين الكلمة. وسيفه الرضا وقوسه المداراة وجيشه مجاورة العلماء وماله - [00:19:28](#)

ادب وذخيرة اجتنب الذنوب وزاده المعروف وماؤه الموادة ودليله الهدى ورفيقه صحبة الاخيار ذكر ما يجب على طالب الحديث من الاحتراف للعيال واكتساب الحلال. اذا كان للطالب لا كاسب لهم غيره فيكره له ان ينقطع عن معيشته ويشغل بالحديث عن الاحتراف لهم. والاصل في ذلك ما قاله وهب بن جابر - [00:19:58](#)

الحيواني يقول شهدت عبدالله بن عمرو في بيت المقدس واتاه مولى له. فقال اني اريد ان اقيم هذا الشهر ها هنا يعني رمضان قال له عبد الله هل تركت لاهلك ما يقوتهم؟ قال لا. قال اما لا فارجع فدع - [00:20:28](#)

افدع لهم ما يقوتهم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كفى بالمرء اثما يضيع من يقوت وقال ثوري عليك بعمل الابطال الكسب من الحلال والانفاق على العيال. وعن عبدالرحيم بن سليمان الرازي قال كنا عند - [00:20:48](#)

سفيان الثوري فكان اذا اتاه الرجل يطلب العلم سأل هل لك وجه معيشة فان اخبره انه في كفاية؟ امره بطلب العلم لم يكن في كفاية امره بطلب المعاش. وقال عبيد بن جناد لاصحاب الحديث ينبغي للرجل ان يعرف من اين - [00:21:08](#)

اطعمه وملبسه ومسكنه وكذا وكذا ثم يطلب العلم. يعني طالب العلم لابد ان يكفي نفسه. لا يسأل الناس قدر ما يفعل الا ان تصيبه جائحة كدين وغيره فهذه مسألة اخرى - [00:21:28](#)

لكن كونه يستطيع ان ينفق على العيال ويطلب العلم فهذا كما قال الثوري عمل الابطال فكن بطلا ولا تكن بطالا نعم ايثار العزوبة للطالب وتركه التزويج المستحب لطالب الحديث ان يكون عزبا ما امكنه ذلك - [00:21:45](#)

بان لا يقتطعه الاشتغال بحقوق الزوجة والاهتمام بالمعيشة عن الطلب. قال ابراهيم ابن ادهم ما افلح من احب افخاذ النساء قيل

لأعرابي لم لا تزوجوا؟ قال اني وجدت مداراة العفة ايسر من الاحتيال لمصلحة النساء. قال - [00:22:05](#)

لكن اذا كان الطالب للحديث عزبا فاطر الطلب على الاحتراف فان الله تعالى يعوضه ويأتيه بالرزق من حيث لا يحتسب. كما قال النخاعي من ابتغى شيئا من العلم يبتغي به وجه الله اتاه الله منه بما يكفيه. وان جعل من وقته جزءا يسيرا الاحتراف - [00:22:25](#) افريقيا وما اشبهه كان افضل. وقال الشافعي سمعت محمد ابن الحسن يقول لا يفلح في هذا الشأن يعني العلم الا من اقرح البر وقلبه يعني انه صار يقتات بشيء يسير من الاكل - [00:22:45](#)

نعم. قال ابو بكر ولن يصبر على الحال الصعبة الا من اثر العلم على ما عداه ورضي به عوضا من كل شيء سواه شعبة اذا كان عندي شيء من دقيق وطن من قصب فلا ابالي ما فاتني من الدنيا. قال الشافعي - [00:23:01](#) الصلاة فيهم سلف ما بلغ من اشتغالك بعلمه قال هو سل هو سلوي اذا اهتممت ولذتي اذا سلوت. وقال سقطي من علم ما طلب هان عليه ما بذل. ذكر ما يجب تقديم حفظه - [00:23:21](#)

على الحديث ينبغي للطالب ان يبدأ بحفظ كتاب الله عز وجل اذ كان اجل العلوم واولاها بالسبق والتقديم. وقد قال عبدالله رضي الله تعالى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن فانكم تؤجرون عليه اما اني لا اقول الف لام ميم حرف ولكن الف عشر. ولام عشر - [00:23:41](#)

وميم عشر فتلك ثلاثون. وكان يحيى بن يمان اذا جاءه غلام استقرأه رأس سبعين من الاعراف ورأس سبعين من يوسف واول الحديثين قرأه حدثه. والا لم يحدث. فاذا رزقه الله تعالى حفظ كتابه فليحذر ان يشتغل - [00:24:01](#) وبالحديث او غيره من العلوم اشتغالا يؤدي الى نسيانه. ثم الذي يتلو القرآن من العلوم احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجب على الناس طلبها اذ كانت اس الشريعة وقاعدتها. قال الله تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم - [00:24:21](#) عنه فانتهوا وقال تعالى من يطع الرسول فقد اطاع الله وقال وما ينطق عن الهوى وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خلفت فيكم شيئين لن تضلوا ابدا ما اخذتم بهما وعملت بهما فيهما كتاب الله كتاب الله وسنتي ولن - [00:24:41](#)

تفرقا حتى يردا علي الحوض وبحسب المرء ان يشتغل في هذا الزمان بسماع السنن وطلب الحديث وقال كثير ابن عبد الله عن به عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما افسد الناس - [00:25:01](#)

وبعدي من سنتي. وقال ابو عبدالله محمد اسماعيل البخاري افضل المسلمين رجل احيا سنة من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم قد اميتت فاصبروا يا اصحاب السنن رحمكم الله فانكم اقل الناس. طبعا قول البخاري افضل المسلمين رجل - [00:25:21](#) احيا سنة من سنن الرسول صلى الله عليه وسلم قد اميتت يفسر حديث من سن سنة حسنة هذا المراد بها مهو انه منجي به يجيب من عنده شيء نعم قال الشيخ ابو بكر قول البخاريين اصحاب السنن اقل الناس عنا به الحفاظ للحديث العالمين بطرقه المميزين - [00:25:41](#)

صحيح من سقيمه. وقد صدق رحمه الله في قوله لانه اذا اعتبرت لم تجد بلدا من بلدان الاسلام يخلو من فقيه او متفقه يرجع اهل نصره اليه ويعولون في فتاويهم عليه. وتجد الامصار الكثيرة خالية من صاحب حديث عارف به مجتهد فيه وما ذاك الا لصعوبة - [00:26:06](#)

علمه وعزته وقلة من ينجب فيه من سماعه وقلة من ينجب فيه من سامعيه وكتبته قد كان العلم في وقت البخاري غرض طريا والارتسام به محبوبا شهيا والدواعي اليه اكبر والرغبة فيه اكثر. وقال هذا القول الذي حكيناه عن - [00:26:26](#) فكيف نقول في هذا الزمان مع عدم الطالب وقلة الراغب؟ وكان الشاعر وصف. وكان الشاعر وصف قلة متخصصين من اهل زماننا في قوله وقد كنا نعدهم قليلا فقد صاروا اقل من القليل. هذا اذا كان في حال الخطيب البغدادي - [00:26:46](#) وزمانه القرن السادس الهجري والخامس الهجري فكيف بزماننا اليوم اه قول الشاعر يمكن يصح في زمانه قد كنا نعدهم قليلا فقد

صاروا اقل من القليل اما في زماننا فنادر ان تجد محدثا - 00:27:06

ثم اذا وجدت طالب حديث نادر ان تجد من يطلب عنده الحديث اكثر الناس اليوم حتى طلبة العلم انما هم فقهاء مشغولون بالفقه

مشغولون بعموم الدين وقل من يشتغل في الحديث - 00:27:25

ولا ادل على ذلك ان تنظر الى في اي مكان هبطته او نزلت انظر من يحب من يشرح الكتب الستة. من من يجلس لاسماع الكتب الستة

لا تكاد تجد في البلد الواحد - 00:27:42

الا واحدا او اثنين بالكثير. هذا دليل على الندرة نعم نسأل الله ان نكون منهم. اللهم امين. نعم باب القول في الاسانيد العالية اذا عزم

الله تعالى الامر على سماع الحديث وحضرت نيتهم في الاشتغال به - 00:27:58

فينبغي ان يقدم المسألة لله ان يوفقه فيه ويعينه عليه ثم يبادر الى السماء ويحرص على ذلك من غير توقف ولا تأخير فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل

خير احرص فاحرص على - 00:28:16

ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. ويعمد الى اسند شيوخ مصره واقدمهم سماعا فيديم اختلاف اليه ويواصل العكوف عليه. ومذاهب

الناس تختلف في ذلك فمنهم من يكتفي بسماع الحديث نازلا مع وجود من يرويه عاليا - 00:28:36

ومنهم من لا يقتنع بذلك ولا يقتصر على النزول وهو يجد العلو واهل النظر ايضا مختلفون في ذلك. فمنهم من يرى ان ما عن نازل

افضل لانه يجب على الراوي ان يجتهد في معرفة جرح من يروي عنه وتعديله. والاجتهاد في احوال رواة النازل - 00:28:56

وكان الثواب فيه اوفر. ومنهم من يرى ان سماع العاني افضل لان المجتهد مخاطر. لان لان المجتهد مخاطر وسقوط بعض الاسناد مسقط لبعض الاجتهاد. وذلك اقرب الى السلامة كان اولي والذي نستحبه طلب العالي اذ في الاقتصاد على النازل ابطال الرحلة وتركها

فقد رحل خلق من اهل العلم قديما - 00:29:16

وحديثا الى الاقطار البعيدة طلبا لعلو الاسناد ولعلنا نذكر شيئا من اخبارهم في هذا الكتاب بعد ان شاء الله تعالى من اجتزى بالسماع

النازل مع كون الذي حدث عنه موجودا عن علي رضي الله تعالى عنه قال كنت رجلا مذنبا فاستحييت ان اسأل النبي - 00:29:46

صلى الله عليه وسلم وكانت ابنته تحتي فسألت رجلا يسأله فسأله فقال عليك بالوضوء. وعن حماد ابن زيد ابن حداد ابن لاسوا. نعم.

وعن حماد بن زيد قال كنا نكون في مجلس ايوب فنسمع رجلا يحدثنا عن ايوب فنسمعه من - 00:30:06

ولا نسأل ايوب عنه من سمع حديثا نازلا فطلبه عاليا عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد عن سعد بن ابي وقاص قال سمعت

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعلي انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه ليس بعدي نبي قال سعيد فاحببت ان -

00:30:26

اه فيها به سعدا. فاتيته فذكرت له ما ذكرني عامر فقال لي نعم. فقلت انت سمعته فادخل يده في اذنه؟ فقال نعم والا اصطكا. وعن

عبد الرحمن ابن يزيد عن علقمة ابن قيس عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:46

قرأ بهاتين الايتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه. قال عبدالرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت فسألته فحدثني به عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم من مدح العلو وذم النزول قال محمد ابن اسلم الطوسي قرب الاسناد قربا الى الله عز وجل وقال

حرب بن اسماعيل - 00:31:06

الكرماني سئل احمد عن الرجل يطلب الاسناد العالي قال طلب الاسناد العالي سنة عن من سلف لان اصحاب عبد الله كانوا يرحلون من

الكوفة الى المدينة فيتعلمون من عمر ويسمعون منه. اختيار النزول عن الثقات على العلو عن غير الثقات - 00:31:26

من معين قال الحديث النزول عن ثبت خير من علو خير من علو عن غير ذي سبت. وقال الله ابن عمرو وذكر له قرب الاسناد حديث

بعيد الاسناد صحيح خير من حديث قريب الاسناد سقيم او قال ضعيف. اذكر في - 00:31:46

احد السنوات ذهبنا الى القصيم ونحن نقصد الشيخ ابن عثيمين رحمه الله لنجلس عنده في دورة صيفية. فقيل لنا ها هنا شيخ بينه

وبين الامام محمد بن عبد الوهاب رجل - 00:32:06

نعم ولتذهبوا اليه قلنا لا نعرفه فلنأخذ عن ثقة نازل خير من ان نأخذ عن رجل مجهول عال نعم باب القول في تخير الشيوخ اذا تباينت اوصافهم درجات الرواة لا تتساوى في العلم. فيقدم السماع ممن على اسناد - [00:32:19](#)

على ما ذكرنا فان تكافئت اسانيد جماعة من الشيوخ بالعلو واراد الطالب ان يقتصر على السماع من بعضهم فينبغي ان يتخير المشهور منهم بطلب الحديث المشار اليه باتقان له والمعرفة به لما قاله شعبتك. اكتبوا المشهور عن المشهور - [00:32:41](#)

لا تساوا في الاسناد والمعرفة فمن كان من الاشراف وذوي الانساب فهو اولى بان يسمع منه. لما رواه معمر قال قيل للزهري زعموا انك لا تحدث عن الموالي. قال اني لاحدث عنهم ولكن اذا وجدت ابناء المهاجرين والانصار اتكى عليهم فما - [00:33:01](#)

او بغيرهم. لهذا كان الزهري رحمه الله يسمع الحديث عن نافع عن ابن عمر وعن سالم عن ابن عمر. فيحدث عن سالم عن ابن عمر يحدث عن نافع ابن عمر فيغضب نافع عليه - [00:33:21](#)

نعم نافع مولى نعم. وقال شعبة حدثوا عن اهل الشرف فانهم لا يكذبون. هذا كله بعد استقامة الطريقة وثبوت العدالة والسلامة من البدعة فاما من لم يكن على هذه الصفة فيجب العدول عنه واجتناب السماع منه. لما قاله ابو غسان - [00:33:34](#)

وغسان الرازي الطيارسي اللغازي الطيالسي خطأ مطبعي لانه صفة لابوه وابوه في محل رفع قائل قال نعم. لما قاله ابو غسان الرازي الطيالسي لقبه زنيح لو ان لرجل على رجل عشرة - [00:33:55](#)

ثم جردها لم تستطع ان تأخذها منه الا بشاهدين عدلين فدين الله احق ان نطلب عليه العدول وكان اذا ما مر بالحديث الصحيح الاسناد قال الدست قال دست بدست يعني يدا بيد. فارسية - [00:34:17](#)

يعني يدا بيد. نعم يعني خذاه بالاسناد المتصل لا تخلي الانقطاع موجود. دست بدست نعم شهادات المرضيين بعضهم على بعض واذا مر بالحديث باسناده شيء قال هذا فيه عهدة. الله اكبر. وقال - [00:34:37](#)

يحيى ابن معين الة الحديث اذا اردت ان تطلب الحديث عن شخص ما انظر هل علمه دستة الى النبي صلى الله عليه وسلم او لا ان كان علمه متصلا الى النبي صلى الله عليه وسلم فانعم به واكرمه. ولو كان علمه قليلا فالزمه - [00:34:56](#)

اما اذا كان علمه صحفيا فلا تأخذ علم ولو كان مشارا اليه كابليس نعم وقال يحيى ابن معين الة الحديث الصدق الصدق والشهرة والطلب وترك البدع واجتناب الكبائر. اللهم اجعلنا من - [00:35:13](#)

نعم. وعن ابراهيم قال كانوا اذا اتوا الرجل ليأخذوا عنه نظروا الى والى صلاته والى حاله ثم يأخذون عنه. وقال عيسى ابن صبيح ابو موسى قد صح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغاليين وتأويله - [00:35:32](#)

الجاهلين وانتحال المبطلين قال فسبيل العلم ان يحمل عن هذه سبيله ووصفه عن ابي هريرة قال ان هذا العلم دين فانظروا عن من تأخذونه. وقال محمد ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عن ممن تأخذون دينكم - [00:35:52](#)

وقال نفس وقال انس بن سيرين في مرضه اتقوا الله يا معشر الشباب انظروا ممن تأخذون هذه الاحاديث فانها من وعن سعد ابن ابراهيم قال كان يقال خذوا الحديث من الثقات ذكر من يجتنب السماع منه اتفق اهل - [00:36:12](#)

على ان السماع ممن ثبت رزقه لا يجوز. ويثبت الفسق بامور كثيرة لا تختص بالحديث فاما ما يختص بالحديث منها ان يضع متون الاحاديث على رسول الله صلى الله عليه وسلم او اسانيد المتون ويقال ان الاصل في التفتيش عن حال الرواة كان لهذا - [00:36:32](#)

عن خيثمة بن عبد الرحمن قال لم يكن الناس يسألون عن الاسناد حتى كان زمن المختار المختار ابن ابي عبيدة ثقفى هو اول من حث الناس على الكذب له ولاجله ولهذا ما تقوله الرافضة من ان الامويين هم اختلقوا الاحاديث اه تسوية ملكهم هذا كذب ودجل بل - [00:36:52](#)

الامويون من اشد الناس على الكذبة الذين يكذبون على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويزجرونهم ويعذبونهم ويطردونهم ويمنعونهم من التحديث بخلاف المختار ابن ابي عبيد ومن على شاكلته نعم - [00:37:18](#)

ومنها ان يدعي السماع ممن لم يلقه ولهذه العلة قيد الناس موالي الرواة وتاريخ موته ان فوجدت روايات لقوم عن شيوخ قصر

اسنانهم عن ادراكهم. قال ابو حسان الزياتي وسمعت حسان بن زيد - [00:37:34](#)

يقولوا لم نستعن على الكذابين بمثل التاريخ. نقول للشيخ سنة تكملت فاذا اخبر بمولده عرفنا كذبه من صدقه قال ابو حسان فاخذت في التاريخ فانا اعمله من ستين سنة. والله استفدنا من هذه من هذا الضابط - [00:37:54](#)

فاد عظيم حتى ان بعض الطلبة قالوا نذهب الى فلان نطلب منه الحديث والاسناد العالي فذهبنا اليه انا ومعي احد الاشخاص الاخرين من طلاب العلم ونحن ثلاثة فاذا به يحدث عن اناس اتعجب انظر الى صورته - [00:38:14](#)

وانظر الى الناس بينه وبينهم قرابة مئة سنة يقول كيف ادركهم فقلت الان اتهمم يمكن الرجل لا يظهر عليه كبر السن فقلت يا شيخ اي سنة ولدت فذكر لي سنة ولادتي - [00:38:34](#)

وانه ولد سنة ستين وثلاث مئة والف من الهجرة والشيخ الذي يحدث عنه اه غاب عن ذهنه انه توفي سنة اثنين وثلاثين وثلاث مئة والف. يعني بعد اكثر قرابة عشرين سنة - [00:38:48](#)

فقلت للجماعة الشرط لهم قلت له انا ما اخذ وانتوا كيفكم فما قرأت عليه شيئا والله الحمد نعم وضبط اصحاب الحديث صفات العلماء وهيئاتهم واحوالهم ايضا لهذه العلة وقد افترض غير واحد من الرواة - [00:39:03](#)

في مثل ذلك ومنها امتحان الله بالسؤال عن وقت سماعه قال اسماعيل ابن عياش كنت بالعراق فاتاني اهل الحديث فقالوا ها هنا رجل يحدث عن خالد بن معدان فأتيته فقلت اي سنة كتبت عن خالد بن معدان قال سنة ثلاث عشرة فقلت انت تزعم - [00:39:22](#)

انك سمعت من خالد بن معدان بعد موته بسبع سنين. قال اسماعيل مات خالد سنة ست ومئة. ومنها امتحان بالسؤال عن صفة من روى عنه ومنها امتحان الراوي بالسؤال عن الموضوع الذي سمع فيه. من بان كذبه بحكايته - [00:39:42](#)

عن شيخه خلاف المحفوظ عنه. قال رجل لايوب ان عمرو روى عن الحسن ان عمرا عمرا. احسن الله اليك ان قال رجل نعم نعم احسن الله اليك. قال رجل لايوب ان عمرو روى عن الحسن لا يجلد السكران من النبيذ قال ايوب كذب انس - [00:40:02](#)

سمعت عن سمعت الحسن يقول يجلد السكران من النبيذ. نعم. امتحان الراوي بقلب الاحاديث وادخالها علي عن حماد بن سلمة قال كنت اقلب على ثابت البناني حديثا. وكانوا يقولون لا وكانوا يقولون القصاص لا يحفظون وكنت اقول لحديث انس كيف حدثك عبدالرحمن بن ابي ليلى - [00:40:25](#)

يقول لا انما حدثناه انس واقول لحديث عبدالرحمن بن ابي ليلى كيف حدثك انس؟ فيقول لا انما حدثناه عبد الرحمن بن ابي ليلى فحينئذ يستيقن حماد بن سلمة ان ثابتا ايش - [00:40:55](#)

حفظ ولذلك يقال ثابت اثبت الناس في انس نعم. قال ابو العباس ابن عقدة خرج احمد ابن حنبل ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني الى الكوفة الى ابي نعيم فجلس - [00:41:10](#)

يحيى الروماعين اربعة احاديث. فلما فرغوا رفس يحيى ابن معين حتى اقلبه ثم قال اما احمد فيمنعه من هذا واما هذا يعني عليا فتحنيته يمنعه من ذلك. واما انت هذا من عملك قال يحيى فكانت تلك الرخصة احب الي من كل شيء. واذا كان الراوي من اهل الاهواء والمذاهب التي - [00:41:25](#)

الحق لم يسمع منه وان عرف بالطلب والحفظ. الذي تأخذ عنه العلم له ظابطان. الاول ان يكون محافظا على الواجبات تاركا للمحرمات ظاهرا والثاني الا ينتسب الى بدعة جلية واضحة - [00:41:55](#)

فاذا وجد فيه احد هذين الوصفين فلا تأخذ عنه العلم. نعم قال ابو صالح محبوب ابن موسى وذكر الحديثان ابن مبارك في اشراط الساعة ان يلتمس العلم عند الاصاغر قال - [00:42:15](#)

صالح فسألت ابن المبارك من الاصاغر؟ قال اهل البدع. فقال ابن لهيعة سمعت شيئا من الخوارج تاب ورجع ويقول ان هذه الاحاديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم فانا فان كنا اذا هوينا - [00:42:35](#)

امرا صيرناه حديثا. وقال حماد بن ابي سلمة حدثني شيخ لهم يعني الرافضة تاب قال كنا اذا اجتمعنا احسنا شيئا جعلناه حديثا. وقال الثوري من سمع من مبتدع لم ينفعه الله بما سمعه من صافحه فقد نقض الاسلام - [00:42:55](#)

عروة عروة ترك السماع ممن لا يعرف احكام الرواية وان كان مشهورا بالصلاح والعبادة قال ايوب ان لي لجارا بالبصرة ما اكاد اقدم عليه بالبصرة احدا. لو شهد عندي على فلسين او تمرتين لم اجز شهادته. وقال رجاء ابن - [00:43:15](#)

وتحدثنا حدثنا ولا تحدثنا عن عن متماوت ولا طعان. وقال يحيى ابن سعيد القطان ما رأيت الكذب في احد اكثر منه فيمن ينسب الى الخير والزهد وكان مالك من انس يقول لا يؤخذ العلم من اربعة ويؤخذ ممن سوى ذلك لا تأخذ من سفينة - [00:43:35](#)

معلن بالسفه من سفيه معلن بالسفه وان كان اروى الناس ولا تأخذ من كذاب يكذب في في احاديث الناس اذا اذا جرب ذلك عليه. وان كان لا يتهم ان يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:44:01](#)

ولا من صاحب هوى يدعو الناس الى هواه ولا من شيخ له فضل وعبادة اذا كان لا يعرف ما يحدث وقال مالك بن انس لقد ادركت بهذا البلد عن المدينة مشيخة لهم فضل وصلاح وعبادة. يحدثون ما سمعت من واحد - [00:44:21](#)

منهم حديثا قط. قيل ولم يا ابا عبد الله؟ قال لم يكونوا يعرفون ما يحدثون كراهة السماع من الضعفاء اذا كان الراوي صحيح السماع غير انه متساهل في الرواية ومعروف بالغفلة فالسماع منه جائز غير انه مكروه - [00:44:41](#)

ويضعف حاله بما ذكرناه. قال بشر ابن موسى سمعت يحيى ابن عيين يقول ويل للمحدثين ضعفه اصحاب الحديث قلت له يعملون به ماذا؟ قال ان كان كذبا سرقوا كتبه وافسدوا حديثه وحبسوه - [00:45:01](#)

وحاقن حتى يأخذه الحصر. فيقتلوه شر قتلة وان كان ذكرا فحلا استضعفهم. وكانوا بين ونهيه قلت وكيف يكون ذلك؟ قال يعرف ما يخرج من رأسه ويكون هذا الشأن صنعته. اما سمعت ابا بكر الهذلي - [00:45:21](#)

يقول قال للزهري ايعجبك الحديث؟ قلت نعم. قال اما قال اما انه يعجب ذكور الرجال مؤنثهم. اما ذكور الرجال فهم الذين يطلبون الحديث والعلم وعرفوا قدره فهم هؤلاء الذين يقولون اي اي ايش نعم؟ عامية. ايش نعمل بالحديث؟ احسن الله اليك. وما مؤنسهم فهم - [00:45:41](#)

هؤلاء الذين يقولون ايش نعمل بالحديث وندع القرآن او وما علموا ان السنة تقضي على الكتاب لاصلحنا الله واياهم. وكان شيخنا ابو كاتب مفلح ابن سليمان الرشيدي اسكنه الله عز وجل الفردوس الاعلى - [00:46:11](#)

كان يحثنا على حفظ الرجال واسمائهم وتاريخ وفياتهم وطبقاتهم ويقول ان علم الرجال لا يستطيعه الا الرجال نعم باب اداب الطلب ينبغي لطالب الحديث ان يتميز في عامة اموره عن طرائق القوم باستعمال اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم امكنه - [00:46:31](#)

في السنن على نفسه فان الله تعالى يقول لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. قال ابراهيم الحربي ينبغي الى الرجل اذا سمع شيئا من اداب النبي صلى الله عليه وسلم ان يتمسك به. وقال الثوري ان استطعت الا تحك رأسك بالا باثر فافعل - [00:46:52](#)

وقال الحسن كان الرجل يطلب العلم فلا يلبث ان يرى ان يرى ذلك في تخشعه واهده ولسانه وبصره ويده. قال قاسم واسماعيل بن علي كنا بباب بشر بن الحارث فخرج الينا فقلنا يا ابا نصر - [00:47:12](#)

فقال اتودون زكاة الحديث؟ قال قلت له يا ابا نصر وللحديث زكاة؟ قال نعم. اذا سمعتم فما كان في ذلك من عمل او صلاة او تسبيح استعمل استعملتموه. وقال عمرو ابن قيس الملائي اذا بلغك شيء من الخير - [00:47:32](#)

اعمل به ولو مرة تكن من اهله. وقال المرء احسن الله اليك. اذا كان بالذال اخت الدال فالنطق هكذا المروزي واذا كان بالزاي اخت الراي فالمروزي لا تخطئ مرة اخرى. المروزي - [00:47:52](#)

مروا مروزي باخت الدال. اما اذا كان اخت الزاي اه الزاي اخت الراء المروزي. نعم قال المروزي قال لي احمد ما كتبت حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وقد عملت به حتى من ربي - [00:48:12](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم واعطى ابا طيبة دينارا فاعطيت الحجام دينارا حتى احتجمت نعم. وقال ابو عثمان سعيد بن اسماعيل الزاهد من امر السنة على نفسه قولوا وفعلنا نطق بالحكمة. ومن - [00:48:32](#)

والهوى على نفسه نطق بالبدعة لان الله يقول وان تطيعوه تهتدوا. البكور الى مجالس الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وعن نافع قال سألت ابن عمر عن قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك - [00:48:53](#)

امتي في بكورها فقال في طلب العلم في طلب العلم والصف الاول. وقال يحيى ابن سعيد القطان وذكروا طلب الحديث كنت اخرج من قبل الغداة فلا ارجع الى العتمة مشي الطالب على تؤدة من غير عجلة عن انس رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله -

00:49:13

صلى الله عليه وسلم اذا مشى كأنه يتوكأ. تشويره ثيابه وبذاته في الهيئة عن ابن عباس رضي عن ابن عباس رضي الله عنه قال لك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس قميصا قصير الكمين والطول - [00:49:33](#)

استعماله السمطة وحسن الهدى. قال عبدالله بن عباس رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الهدى الصالح والسمت الصالح اقتصاد جزء من خمسة وعشرين جزءا من النبوة. قال مالك ان حقا على من طلب العلم ان يكون له وقار -

00:49:51

وسكينة وخشية وان يكون متبعاً لآثر من مضى قبله. عن علي رضي الله تعالى عنه قال اذا تعلمتم العلم فاكظموا ولا تخلطوه بضحك وباطن فتمجه القلوب. يجب على طالب الحديث ان يتنجل ان يتجنب اللعب والعبث - 00:50:11

في المجالس بالسخف بالسخف. والضحك والقهقهة وكثرة التنادر وادمان المزاح والاكثار منه. فانما يستجاز من المزاح يسيره ونادره وطريفه الذي لا يخرج عن حد الادب وطريقة العلم. فاما المتصل هو فاحشه - 00:50:31

وسخيفه وما اوغر منه الصدور وجلب الشر فانه مذموم. وكثرة المزاح والضحك يضع من القدر ويزيل المروءة باب ادب الاستئذان على المحدث قال ابو عبيد القاسم ابن سلام. ما استأذنت قط على محدث كنت انتظره - [00:50:51](#)

حتى يخرج الي وتاولت قوله تعالى ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم. قال ابو بكر اذا وجد الطالب الرواي نائما فلا ينبغي له ان يستأذن عليه بل يجلس وينتظر استيقاظه او ينصرف ان شاء. وقال ابن عباس رضى الله تعالى عنه - [00:51:14](#)

ما وجدت عامة علم رسول الله صلى الله عليه وسلم عند هذا الحي من الانصار ان كنت لاقيل بباب احدهم ولو شئت ان يؤذن لي عليه لاذن لي عليه. ولكن ابتغى بذلك طيب نفسه. قال الزهري ان كنت لاتي - [00:51:34](#)

ابا عروة فاجلس ثم انصرف فلا ادخل. ولو شئت ان ادخل لدخلت اعظاما له. كيفية الوقوف على باب المحدث للاستئذان اذا كان باب دار المحدث مفتوحا فينبغي للطالب ان يقف قريبا منه ويستأذن - 00:51:54

رضي الله تعالى عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه ولكن من ركنه الايمن او ويقول السلام عليكم السلام عليكم وذلك ان الدور لم يكن عليها يومئذ ستور. وان كان الباب - 00:52:14

فله ان يقف حيث شاء من هو يستأذن. جواز طرق الباب وصفته عن ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في حائط على قف البئر مدلى مدلى رجليه في البئر. فقد الباب ابو بكر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:52:34](#)

فأذن له وبشروا بالجنة. لفظ الاستئذان وتعريف الطالب نفسه عن أبي تميمه الهجيمي قال سلم أبوه جري قال سلم أبو جري على النبي صلى الله عليه وسلم فقال السلام عليكم فقال عليكم - 00:52:54

سلام تحية الموتى ولا. فقال عليكم السلام فقال عليكم السلام تحية الموتى ولكن قل سلام عليكم ويكره للطالب اذا استأذن ف قيل من ذا ان يقول انا من غير ان يسمى نفسه عن جابر رضى الله تعالى عنه قال - 00:53:14

اذنت على النبي صلى الله عليه وسلم في دين كان على ابي فقال من هذا؟ فقلت انا؟ فقال انا انا كانه كره ذلك قال عون ابن ابي شداد كان ابن عباس قاعدا ف جاء رجل فقال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ومغفرته. فقال ابن عباس انتهوا الى البركة -

00:53:34

فانها تحية اهل البيت الصالحين. فضل افشاء السلام والقدر المستحب من رفع الصوت به عن علي رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى بطونها من ظهورها وظهورها من بطونها فقال الاعرابي - [00:53:54](#)

لمن هي يا رسول الله؟ قال هي لمن طيب الكلام وافشى السلام وصلى بالليل والناس نيام. وعن المقداد رضي الله تعالى عنه قال وجاء النبي وجاء النبي صلى الله عليه وسلم فسلم تسليما يسمع اليقظان ولا يوقظ النائم - [00:54:14](#)

الاستئذان بالفارسية عن ابي عبد الملك مولى امه ام مسكينة بنت عاصم ابن عمر ابن الخطاب قال ارسلتني مولاتي الى ابي هريرة فجاء معي فلما قام بالباب فقال اندرايم قلت اندرون. اندرايم؟ قالت اندر - [00:54:34](#)

اي كلمة فارسية قديمة مهجورة اندرا يام يعني ادخل؟ قال اندرون يعني ادخل. نعم. وقال احمد بن صالح كان الدري وردى من اهل من اهل اصبهان. نزل المدينة وكان يقول للرجل اذا اراد ان يدخل اندر - [00:54:54](#)

فلقبه اهل المدينة الدري وردى. درأى وردى ايه نعم المستأذن بالباب. نعم. احسن الله اليك. اذا استأذن الطالب فامر بالانتظار اين يقعد؟ قال معاوية ابن هذه الكلمات الفارسية ومعانيها في كتاب معجم المصطلح معجم الكلمات الفارسية في الكتب الحديثية - [00:55:14](#)

اسأل الله تيسير اخراجه. نعم قال معاوية بن حديد قدمت على عمر بن الخطاب فاستأذنت عليه فقالوا لي مكانك حتى يخرج اليك فقعدت قريبا من باب به فخرج اليه. انتهاء السيدان الى ثلاث والانصراف بعدها لمن لم يؤذن له عن ابي سعيد قال استأذن ابو موسى على عمر ابن الخطاب - [00:55:41](#)

ثلاثا فلم يؤذن له. فانصرف فارسل اليه عمر فدعاه فقال ما شأنك رجعت؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استأذن ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. فقال عمر لتأتيني على هذا يعني بينة او لافعلن فاتى مجلس قومه - [00:56:04](#) ناشدهم بالله فقلت انا معك قال فشهد له بذلك فخلى عنه. باب ادب الدخول على المحدث لا يجوز الدخول ودخوله على المحدث من غير استئذان فمن فعل ذلك امر بالخروج. وان يستأذن ليكون تأديبا له في المستقبل. واذا حضر جماعة - [00:56:24](#) من الطلبة باب المحدث واذن لهم في الدخول فينبغي ان يقدموا اسنهم ويدخلوه امامهم فان ذلك هو السنة تقديم الاكابر في الدخول عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع اكابرهم - [00:56:44](#)

قال مالك بن مغول كنت امشي مع طلحة بن مصرف فصرنا الى مضيق فتقدمني ثم قال لي لو كنت اعلم انك اكبر مني بيوم ما تقدمتك. قال يعقوب ابن سفيان بلغني ان الحسن وعلي بن صالح كان - [00:57:04](#) تؤامين خرج الحسن قبل علي فلم يرى قط الحسن ابن علي فلم يرى قط الحسن مع علي في مجلس الا جلس علي دونه ولم يكن يتكلم مع الحسن اذا اجتمعا في مجلس. وان قدم الاكبر على نفسه من كان - [00:57:24](#) منه جاز ذلك وكان حسنا. قال الحسين ابن منصور كنت مع يحيى ابن يحيى واسحاق عن ابن راهويه يعني ابن راهويه ابن راهويه يوما احسن عند المحدثين يقولون ابراهوية اما راهويه سيبويه هذا عند اللغويين - [00:57:44](#)

وبما انا نقرأ كتابا في الحديث فالافضل ان نسير على سننهم فنقول قال اسحاق بن راهوية قال سيبويه ونحو ذلك. نعم. احسن الله اليك. قال واسحاق يعني ان نراه يوما - [00:58:05](#) مريضا. فلما حاذينا الباب تأخر اسحاق وقال ليحيى فقال يحيى لاسحاق. تقدما يا ابا زكريا انت اكبر مني؟ قال نعم انا اكبر منك وانت اعلم مني فتقدم اسحاق. كراهة تسليم - [00:58:23](#)

اذا دخل الطالب على الراوي فوجد عنده جماعة فيجب ان يعمهم بالسلام فعل عبد الله بن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال تطعم الطعام وتقرئ السلام على من عرفت ومن لم تعرف - [00:58:43](#) ايران ان رجلا سلم على ابا بكر فقال السلام عليك يا خليفة رسول الله قال من بين هؤلاء اجمعين. يعني مستنكرا يعني على سبيل الاستنكار. نعم. استحباب المشي على البساط حافيا يستحب للطالب الا يمشي على بساط المحدث الا بعد نزع عليه من - [00:59:03](#) قدميه لما لا يؤمن ان يكون في النعلين من الاقذار. وذلك ايضا من التواضع وحسن الادب. وقال عقبة دعوت و ابا هريرة الى منزله وفي منزله بساط مبسوط. فلم يجلس حتى خلع نعليه ثم مشى على البساط. ويجب ان - [00:59:23](#)

بنزع اليسرى من نعليه دون اليمنى. فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا لا احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال. ولتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزل - [00:59:43](#) في النعال ستة اداب ينبغي لطالب العلم ان يتعلمها كلها ذكرها الحافظ ابو داود في كتاب الادب من سننه وذكرها العلامة ابن مفلح

بالاداب الشرعية اولها انه ينتعل اليمنى قبل اليسرى - 01:00:03

تانيهما عند النزع ينزع اليسرى قبل اليمنى. ثالثهما اذا انقطع شمع احدهما يخلعهما جميع ويمشي حافيا ثالثهما الا ينتعل بشيء نجس.

رابعهما اذا كان يحتاج الى ربط انه يجلس ويربط. ولا يربط - 01:00:21

وهو واقف يجلس ويربط. خامسهما اذا اراد ان يصلي لا يجعله بين يديه امامه في موضع سجوده او موضع ولا عن يمينه ولا عن

يساره اذا كان في الصف وانما يجعلهما بين رجله وقدميه - 01:00:44

اه سادسهما اذا اراد ان يصلي بهما في مكان ليس مفروشا فعليه ان ينظر الى اسفل منهما ستة اداب باختصار نعم جلوس الطالب

حيث ينتهي به بحيث ينتهي به المجلس والنهي عن تخطي الرقاب. عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه - 01:01:03

قال كنا اذا انتهينا الى النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدا حيث ينتهي وقال ابو اسحاق كنا نجلس عند البراء بعضنا خلف بعض

الكراهة له ان يقيم رجلا ويجلس مكانه عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه -

01:01:25

قال لا يقيم احدا من الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه وهكذا يكره ان يجلس في موضع وان قام له مع مجلسه باختياره كراهة

الجلوس وسط الحلقة وفي صدرها ان رجلا قعد - 01:01:45

وسط الحلقة قال فقال حذيفة ملعون على لسان النبي صلى الله عليه وسلم او قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الذي يجلس

وسط الحلقة. قال عبدالله بن المعتزلات اسرع الى ارفع موضع في المجلس فالموضع الذي ترفع اليه - 01:02:05

خير من الموضع الذي تحط عنه. وعن عبدالعزيز بن ابي رواد قال كان يقال من رأس التواضع الرضا بالدون من شرف المجلس كراهية

الجلوس بين اثنين بغير اذنهما عن عبد الله ابن عمرو رضي الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 01:02:25

لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما يعني في المجلس. قال ابو بكر ومتى فسح له اثنان؟ ومتى فسح له اثنان ليجلس بينهما

فعل ذلك لانها كرامة اكرماها بها فلا ينبغي ان يردهما. ان يردهما. الكرامة - 01:02:45

فلا ينبغي ان يردهما. قال السليم بن عامر من اتى قوما فوسعوا له فليقبل فانما هي كرامة اهديت له والا فلا يجالسهم عن ابي محمد

اليزيدي قال اتيت الخليل ابن احمد في حاجة فقال لي ها هنا يا ابا محمد فقلت - 01:03:05

عليك قال فقال لي ان الدنيا بحذافيرها تضيق عن متباغضين وان شبرا في شبرا لا يضيق عن متحابين القعود في موضع من قام في

موضع من قام وهو يريد العودة الى المجلس عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:03:26

عليه وسلم ان يتناج اثنان ندون الثالث اذا لم يكن معهم غيرهم او او ان يخل. او ان يخل او ان يخلف الرجل في مجلسه قال واذا

رجع فهو احق به. الاستحاب للطالب ان يسلم على اهل المجلس اذا اراد الانصراف قبله عن ابي هريرة - 01:03:46

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احداكم المجلس فليسلم فان قام والقوم جلوس فليسلم فان الاولى ليس حق من

الاخرة. باب تعظيم المحدث وتبجيله عن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر -

01:04:06

كبيرنا ويرحم صغيرنا عن كامل الاحبار قال ثلاثة نجد في الكتاب يحق علينا ان نكرمهم ونشأوا وان نوسع عليهم في المجالس ذو

السن وذو السلطان لسلطانه وحامل الكتاب. وعن محمد - 01:04:26

عن محمد ابن سيرين قال رأيت عبدالرحمن بن ابي ليلي واصحابه يعظمونه ويسودونه ويشرفونه مثل الامير وقال ابو عبدالله يحيى

ابن عبد الملك الموصلي رأيت مالك بن انس غير مرة وكان باصحابه من الاعظام له والتوقيع له - 01:04:46

واذا رفع احد صوته صاحوا به وكان الى الامة وكان الى الامة ما هو؟ يعني لم يكن رجلا وظاء جميلا حتى يهابه نعم واذا خاطب

الطالب المحدث عظمه في خطابه بنسبته اياه الى العلم. مثال يقول له ايها العالم او ايها الحافظ - 01:05:06

ونحو ذلك هيبة الطالب للمحدث عن مغيرة قال كنا نهاب ابراهيم كما يهاب الامير عن ايوب قال كان الرجل يجلس الى الحسن ثلاث

سنين فلا يسأله عن شيء هيبة له. وقال اسحاق الشهيد كنت ارى يحيى ابن القطان يصلي العصر - 01:05:30

ثم يستند الى اصل منارة مسجده فيقف بين يديه علي بن المديني والشاذكوني وعمرو بن علي. واحمد بن حنبل وحنبل ويحيى بن معين وغيرهم يسألونه عن الحديث وهم قيام على ارجلهم الى ان تحين صلاة المغرب لا يقول لواحد منهم اجلس - [01:05:50](#)
ولا يجلسون هيبة واعظاما. جواز القيام للمحدث عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان بني قريظة فلما نزلوا على حكم سعد بن معاذ ارسل اليه يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه -

[01:06:10](#)

وسلم قوموا الى سيدكم او الى خيركم. قال حماد بن زيد كنا عند ايوب فجاء يونس فقال حماد قوم لسيدكم او قال لسيدنا قام وكيع لسفيان فانكر عليه قيامه اليه فقال انتكر علي قيامي اليك - [01:06:30](#)
وانت حدثتني عن عمرو بن دينار عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اجلال ذي المسلم قال فاخذ سفيان بيده فاقعده الى جانبه. وعن انس رضي الله تعالى عنه قال ما كان شخص احب اليهم من -

[01:06:50](#)

الله صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يقومون اليه لما يعلمون من كرهه لذلك. لا يقومون اليه يعني لا يقومون عند دخوله مو المقصود لا يقومونه ليسلموا عليه. اذا ارادوا ان يصافحوه او يسلموا عليه يقومون. لكن المقصود لا يقومون لمجرد دخوله - [01:07:10](#)
نعم كما هو حال الملوك والامراء. نعم. قال ابو نصر بشر ابن الحارث انما كره القيام على طريق الكبر فاما على طريق المودة قد قام النبي صلى الله عليه وسلم الى عكرمة بن ابي جهل والقي ثوبه وقال قوموا الى سيدكم وقال - [01:07:30](#)
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يمثل له الرجال قياما فكل من احب ان تقوم فكل من احب ان تقوم له لا تقم وكل من قمت اليه لك ففيه تفرج. الاخذ بركاب المحدث عن الشعبي قال امسك - [01:07:51](#)

ابن عباس بركاب زيد ابن ثابت رضي الله تعالى عنه فقال تمسك لي وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هكذا نصنع بالعلماء تقبيل يد المحدث ورأسه وعينه عن عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال كنت في سرية من - [01:08:11](#)
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيانه حتى قبلنا يده. وقال عبد الرحمن ابن رزي ابن رزين مرظنا بالربذة فقبل لنا ها هنا سلمة بن الاكوع رضي الله تعالى عنه فاتيته مسلما عليه فاخرج يديه فقال بايعت بهاتين النبي - [01:08:31](#)
الله صلى الله عليه وسلم فاخرج كفا له ضخمة كانها كف بعير فقمنا اليه فقبلناها. عن سعيد ابن قال كان ابن عباس يحدثني بالحديث فلو يأذن لي اقبل رأسه لقبلت. عن ثابت قال قلت لانس - [01:08:51](#)

اعطني عينيك التي رايت بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اقبلهما الاعتراف بحق المحدث قال شعبة كنت اذا سمعت من الرجل الحديث كنت له عبدا ما حيي فكلما لقيته - [01:09:11](#)
عنه توقير مجلس الحديث عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال كنا جلوسا في المسجد اذ خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس فكان على رؤوسنا الطير لا يتكلم احد منا قال ابوه بكر ابن الانباري قولهم جلساء جلساء فلان كانما - [01:09:31](#)
على رؤوسهم الطير في هذا قولان. احدهما ان يكون المعنى انهم يسكنون فلا يتحركون ويغضون ابصارهم الطير لا يقع الا على ساكن يقال للرجل اذا كان حليما وقورا انه لساكن الطير الطائر اي كأن على رأسه طيرا - [01:09:51](#)

سكونه وعلى هذا المعنى روي ان عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما كان اذا قام الى الصلاة بين الركن والمقام الطير كانت تأتي وتجلس على رأسه من خشوعه وسكونه - [01:10:11](#)

نعم والقول الثاني ان الاصل في قولهم كانما على رؤوسهم الطير ان سليمان ابن داود كان يقول للريح ليضلين فتقله واصحابه فتقله اصحابه الريح وتظلمهم الطير. وكان اصحابه ابصارهم هيبة له واعظاما ويسكنون فلا يتحركون ولا يتكلمون بشيء الا ان يسألهم عنه فيجيبه - [01:10:27](#)

فقبل للقوم اذا سكنوا هم علماء وقراء كانما على رؤوسهم الطير. تشبيها لاصحاب سليمان عليه السلام ومن الحديث الذي يروى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤوسهم الطير - [01:10:58](#)

وقال احمد ابن سنان القطان كان عبدالرحمن المهدي لا يتحدث في مجلسه ولا يبرى فيه قلم ولا يبتسم احد فان تحدث او برأ قلماً صاح ولبس نعليه ودخل. وكذا يفعل ابن نمير وكان من اشد الناس - [01:11:18](#)

هذا وكان وكيع ايضا في مجلسه كأنهم في صلاة فان انكر من امرهم شيئاً انتعل ودخل وكان ابن نمير يغضب اصيح وكان اذا رأى من قلماً تغير وجهه باب اداب السماع اول ما يلزم - [01:11:38](#)

الطالب عند السماع ان يصمت ويصغى الى استماع ما يرويه المحدث. عن الضحاك بن مزاحم قال اول باب من العلم الصمت والثاني اجتماعه والثالث العمل به والرابع نشره وتعليمه. وان عرض للطلاب امر احتاج ان يذكره في مجلس الحديث وجب - [01:11:58](#)

يخفض صوته لان لا يفسد لان لا يفسد السماع عليه او على غيره. وقال حماد بن زيد في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي - [01:12:18](#)

ارى رفع الصوت عليه بعد موته كرفع الصوت عليه في حياته اذا قرأ حديث وجب عليك ان تنصت له كما تنصت للقرآن اه وان لم يبلغه صوت الراوي لبعده عنه سأله ان يرفع صوته سؤالاً لطيفاً لا سمجاً ولا عنيفاً - [01:12:34](#)

وليتق اعادة الاستفهام لما قد فهمه وسؤال التكرار لما قد سمعه وعلمه فان ذلك قد فان ذلك يؤدي الى اضجار الشيوخ. وقال ابو عمر الحوزي رأيت شعبة ابن الحجاج اقام عفان من مجلسه مراراً - [01:12:56](#)

من كثرة ما يكرر عليه عن حمدان بن الاصبهاني قال كنت عند شريك فاتاه بعض ولد المهدي الى الحائط وسأله عن حديث فلم يلتفت اليه فاعاد عليه فلم يلتفت اليه فقال كانك تستخف باولاد الخلافة. قال لا - [01:13:16](#)

ولكن ولكن العلم ازين عند اهله من ان يضيعوه. قال فجئى على ركبتيه ثم سأله فقال قال شريكنا كذا يطلب العلم. وقال ادريس ابن عبد الكريم قال لي سلمة ابن عاصم اريد ان اسمع كتاب العدد - [01:13:36](#)

من خلف فقلت لخلف قال فليجئ فلما دخل رفعه لان يجلس في الصدر فابى وقال لا اجلس الا بين يديك وقال هذا حق التعليم فقال له خلف جاءني احمد بن حنبل يسمع حديث ابي عوانة - [01:13:56](#)

فاجتهدت ان ارفعه فابى وقال لا اجلس الا بين يديك امرنا ان نتواضع لمن نتعلم منه ومنا ان نتواضع لمن نتعلم منه. وقال عبد الله بن المعتز المتواضع في طلاب العلم اكثرهم علماً كما ان المكان المنخفض اكثر - [01:14:16](#)

البقاع ماء ويجب ان يقبل على المحدث بوجهه ولا يلتفت عنه ولا احداً في مجلسه. ولا ويحكي عن غيره خلاف الروايته. قال علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه من حق العالم عليك ان تسلم على القوم عامة - [01:14:36](#)

خصه دونهم بالتحية وان تجلس امامه ولا تشيرن عنده بيدك ولا تغمزن بعينيك ولا تقولن قال خلافا لقوله ولا تغتابن عنده احداً ولا تسار في مجلسه ولا تأخذ بثوبه ولا تلح عليه اذا كسل. ولا - [01:14:56](#)

اتعرض عن طول صحبتته؟ فانما هو بمنزلة النحلة تنتظر متى يسقط عليك منها شيء؟ وان المؤمن العالم الاعظم اجرا من الصائم القائم الغاзи في سبيل الله. واذا مات العالم سلمت في الاسلام سلمة لا يسدها شيء الى يوم - [01:15:16](#)

القيامة وليحذر ان يعترض على حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سماعه من المحدث برأيه فان ذلك محذور عليه. عن ابن الحصين قال رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء خير كله فقال رجل عند عمران ان من الحياء - [01:15:36](#)

عفوا او قال عجزا فقال احذرك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول كذا لقد هممت ان نحلف بالله الا اكلم ابداً. وكذلك يجب الا يعترض عليه بعموم القرآن لجواز ان يكون ذلك الحديث مما خص به كتاب الله عز وجل. قال - [01:15:56](#)

يا ابن حكيم ان سعيد ابن جبير حدث حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من اهل مكة ان الله يقول في كتابه كذا وكذا فغضب غضباً شديداً - [01:16:16](#)

وقال الا اراك تعارض كتاب الله بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله اعلم بكتاب الله منك هذه قاعدة مطردة ان الانسان الذي يقول قال الله يترك الحديث طيب نحن نقول له - [01:16:31](#)

انت اعلم بفهم كلام الله من النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة فسيقول له اذا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا وجد مقدم على فهمه فان لم يوجد فقول الصحابة مقدم على فهمك فان لم يوجد فقول الائمة الاربعة ومن في منزلتهم كالبخاري ومسلم - [01:16:52](#) اولى من فهمك نعم واذا روى المحدث خبرا قد تقدمت معرفته فينبغي له الا يداخله في روايته ليبريه انه يعرف ذلك الحديث فان من فعل مثل هذا كان منسوبا الى سوء الادب. قال معاذ بن سعيد كنا عند عطاء بن ابي رباح - [01:17:13](#)

تهدد رجل بحديث فاعترض له اخر في حديثه فقال عطاء سبحان الله ما هذه الاخلاق؟ ما هذه الاحلام؟ اني لاسمع حديثا من الرجل وانا اعلم منه. فاريهم من نفسي اني لا احسن منه شيئا. وقال ابراهيم بن ادهم كنا اذا - [01:17:34](#)

ان الشاب يتكلم مع المشايخ في المسجد ايسنا من كل خير عنده. باب ادب السؤال للمحدث مذاهب المحدثين في الروايات تختلف منهم من يبتدأ بها احتسابا من غير ان يسأل وكان عطاء الخرساني وكان عطاء خرساني اذا لم - [01:17:54](#)

احدا يحدثه اتى المساكين فحدثهم وكان اسماعيل ابن رجاء يجمع الصبيان فيحدثهم ومن من لا يروي شيئا الا بعد ان يسأل ويحكي مثل هذا من المتقدمين عن ابراهيم النخعي وعبدالله ابن طاووس. ومنهم منيات - [01:18:14](#)

وان سئل اعتمادا على قول شعبة ابن الحجاج قال تمنى اشهاك. وكان بعض السلف يتمنع من التحديث اذا كان السامع ليس من اهل العلم عن سفيان بن حسين قال قيل له يا ابا محمد لو حدثتهم فقال من يعلق الدر على الخنازير؟ وقال ما لك بن انس - [01:18:34](#)

كل من سأل وكان سفيان اذا رأى هؤلاء النبط يكتمون الحديث تغير وجهه ويشتد عليه ويقول كان العلم في العرب وسادة الناس. كان العلم في العرب وسادة الناس. صح. بفتح الواو. نعم - [01:19:04](#)

يقول كان العلم في العرب وسادة الناس فاذا خرج من هؤلاء وصار في هؤلاء يعني النبأ والسفل غيروا الدين وكان غير واحد من المتقدمين يقتصر على رواية الشيء اليسير ولا يتوسع - [01:19:23](#)

فعن خالد الحذاء قال كنا نأتي باقلاية فاذا حدثنا بثلاثة احاديث قال قد اكرت واذا كان المحدث ممن وبالرواية ويتعسر بالتحديث فينبغي للطالب ان يلاطفه في المسألة ويرفق ويرفق به ويخاطبه بالسؤدد - [01:19:43](#)

ويخاطبه بالسؤدد والتفدية. ويديم الدعاء له فان ذلك سبيل الى بلوغ اغراضه منه. قال وسلمة لو رفقت بابن عباس لاستخرجت منه علما كثيرا. وكان عمرو ابن قيس الملائي اذا بلغه الحديث عن الرجل فاراد ان - [01:20:05](#)

اسمعوا اتاه حتى يجلس بين يديه ويخفض جناحه ويقول علمني رحمك الله مما علمك الله. وعن علي رضي الله تعالى عنه قال من اخلاق المؤمن التملق ولا الحسد الا في طلب العلم. قال الشيخ الخطيب من الادب اذا روى المحدث - [01:20:25](#)

فعرض للطالب في خالاه شيء اراد السؤال عنه الا يسأل عنه في تلك الحال بل يصبر حتى ينهي الراوي ثم يسأل عما عرض له. النافعين ان تميم الداري رضي الله تعالى عنه استأذن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه في القصص - [01:20:45](#)

قال له فقال انه على مثل الريح قال اني ارجوا العاقبة فاذن له عمر. فجلس اليه عمر فقال تميم في قوله اتقوا زلة العالم فكره عمر ان يسأله عنه فيقطع على القوم وحضر منه قيام فقال لابن عباس - [01:21:05](#)

اذا فرغ فاسألها زلة العالم. ثم قام عمر فجلس ابن عباس فغفل غفلة وفرغ تميم وقام يصلي وكان يطيل الصلاة فقال ابن عباس لو رجعت فقلت ثم اتيت به فرجع وطال على عمر - [01:21:25](#)

ما رافعة ابن عباس فسأله فقال ما صنعت؟ فاعتذر اليه؟ فقال انطلق واخذ بيده حتى اتى تميم الداري. فقال له وما زلة العالم قال العالم يزل بالناس فيؤخذ به. فعسى ان يتوب منه العالم والناس يأخذون به - [01:21:45](#)

كان والدي رحمه الله يقول كلمة قد سمعها من مشايخه زلة العالم زلة العالم ان الناس يقتدون بالعالم يقتدون بالعالم فزلة العالم زلة للعالمين. نعم وليتجنب الطالب سؤال المحدث اذا كان مشوء قلبه مشغولا فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه قال ان كنت - [01:22:05](#)

الرجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيته نائما لم اوقظه واذا رأيته مغموما لم واذا رأيته مغموما سله واذا رأيته مشغولا لم اسأله. ولا ينبغي ان يسأله التحديث وهو قائم ولا وهو يمشي لان لكل مقام مقالا وللحديث - [01:22:34](#)

في مواضع مخصوصة مخصوصة دون الطرقات والاماكن الدنية. وكان عبدالرحمن بن ابي ليلى يكره وان يسأل وهو يمشي وقال بشر ابن الحارث سأل رجل من المبارك عن حديث وهو يمشي فقال ليس هذا من توقيف العلم. قال - [01:22:54](#)
بشر فاستحسنته جدا. احسنت اكتبوا من هنا سمعنا من لفظ الشيخ واربطوا الاحزمة كيفية السؤال وتعيين الحديث المسؤول عنه عن ميمونة بن ميران قال تودوا الى الناس نصف العقل وحسن المسألة نصف الفقه جاء ابن عدنان الى زيد ابن يسلم فسأله عن شيء -

[01:23:14](#)

قلط عليه فقال له زيد اذهب فتعلم كيف تسأل ثم تعال فاسأل. قال ابو بكر يجب ان يذكر السائل للمحدث طرف الحديث الذي يريد ان يحدث به. فان كان للحديث - [01:23:33](#)

طرق متسعة النص السائل على احسنها وعين ما يستفيد سماعه منها. كراهة املاء للشيخ اذا جاب المحدث الطالب الى مسألته وحدثه فيجب ان يأخذ منه والعفو ولا يضجره قال رواد سألت مالكا عن اربعة احاديث فلما سألت عن الخامس قال يا هذا ما هذا بانصاف من اضجره اصحاب الحديث فاطلق - [01:23:43](#)

لسانه بزمهم عن ابي الزاهرية قال ما رأيت عجا من اصحاب الحديث يأتون من غير ان يدعوا ويزورون من غير شوق ويملون بالمجالسة ويبرمون بطول المسألة قال ابو بكر والاضجار يغير الافهام ويفسد الاخلاق ويحيل الطباع وكان اسماعيل ابن ابي خالد من احسن الناس خلقا فلم يزلوا به حتى ساء خلقه وجاء رجل - [01:24:03](#)

يحيى بن سعيد يسألون حديثه وطول عليه فقال له يحيى ما اراك الا خيرا مني ولكنك ثقيل. وكان جماعة من السلف يحتسبون في بذل الحديث ويتألفون الناس عليه ثم جاء عنهم كراهة الرواية عندما رأوا من قلة ربيعة الطلبة وابرامهم في المسألة واقتراحهم حكم الادب. فمن المحفوظ عنه في ذلك ما قال سفيان ابن - [01:24:23](#)

قال قلت لسفيان الثوري لما لا تحدث؟ قال من حدث ذل؟ وقال مشعل من اراد بي السوء فجعله الله مفتيا او محدثا. الفرق بالمحدث واحتماله عند الغضب قال ابو يوسف القاضي رحمه الله خمسة يجب على الناس مداراتهم الملك المتسلط والقاضي المتأول والمريض والمرأة والعالم يقتبس من علمه - [01:24:43](#)

وقال الشافعي رحمه الله كان يختلف من الاعمش رجلان احدهما كان الحديث من شأنه والاخر لم يكن الحديث من شأنه فغضب الاعمش يوما على الذي من شأنه الحديث فقال الاخر لو غضب - [01:25:03](#)

عليها كما غضب عليك لم اعد اليك فقال نعم شوي اذا هو احمق مثلك يترك ما ينفعه لسوء خلقي. ما ينبغي ان يسأل الراوي عنه من غير واحد من المحدثين يتعمد لنقده رواية نازلة رواية نازل حديثه وعن الضعفاء من شيوخه قال محمد ابن الجارم - [01:25:13](#)
حدثنا يزيد ابن عمر عن شريك ابن عبد الله بحديث ذكره في محلة باصفان او جرجان فقام رجل في مجلس يزيد فقال يا ابا خالد انا نأتيك من مواضع بعيدة فحدثنا - [01:25:33](#)

من غير شريك فقال يزيد. سمعت هذا الحديث من شريك منذ ستين سنة. قال ابو بكر وان كان يجد قد اخبر عن تقدم سماع هذا الحديث. فان شريكا ليس من قدماء الشيوخ - [01:25:43](#)

لان يزيد يروي عن جماعة من التابعين مثل اسماعيل ابن ابي خالد ويحب لسيد الانصاري وسليمان التيمي وعاصم الاحولي وحميد الطويل ويرمي ايضا عن عبدالله بن عون الجريري وعبد الملك بن ابي سليمان ومحمد بن مطلب بن ابي غسان وسفيان الثوري وشعبة بن حجاج وكل واحد من هؤلاء اثبت من شريك. واقدم موتا وعلى اسنادا - [01:25:53](#)

فينبغي للطالب ان يسأل الراويان عيون احاديثه التي ثبتت تسانيدها وتقدم سماعه لها قال ابو الوليد هشام بن عبد الملك الطيالسي رحمه الله بين انا عند شعبة ذات يوم رجل غريب فقال يا ابا بسطام حدثني بحديث حماد عن ابراهيم انه قال لن يلبس الرجل في طلب العلم من نعليه زمامهما من حديد فلم يحدث شعبة به فقال يا ابا بسطام - [01:26:13](#)

انا رجل من اهل المغرب اتيتك لهذا الحديث من اسئلة ستة اشهر فقال لا تعجبون من هذا جاء من مسيرة ستة اشهر يسألني عن حديث لا يحل حراما ولا يحرم - [01:26:33](#)

اكتبوا حدثني قتادة عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها ثم قال له اذا سألت يا اخا اهل المغرب يا اخا اهل المغرب هنا في خطأ مطبعي. يا اخي اهل المغرب على المنادى ثم قال - 01:26:43

قال له اذا سألت يا اخ اهل المغرب فسل عن مثل هذا والا فقد ذهبت رحلتك باطلة. واذا لم يكن الطالب من يعرف الاحاديث التي يسأل المحدث عنها استعان بمن - 01:27:03

مر المجلس من اهل الحفظ والمعرفة وطلب اليه ان يسأل له الشيخ عن ذلك وكانوا يجتمعون على طائر في الموسم وكان سليمان ابن موسى هو الذي يسأل لهم فان لم يحضر الشيخ احد من اهل المعرفة - 01:27:13

فينبغي للطالب ان يقدم الاستخبار عن ذلك بعض حفاظ الحديث قبل حضوره المجلس ويعلق اطراف الاحاديث حتى يسأل الراوي عنها. قال ابن عون رأيت حمادا يوما دخل على ال ابراهيم ومعه اطراف فجعل يسأل ابراهيم عنها وقال ابراهيم لا بأس بكتابة

الاطراف. قال ابو بكر انما قال هذا لان جماعة من السلف كانوا يكرهون كتابة العلم في الصحف - 01:27:23

يأمرون بحفظه عن العلماء فرخص ابراهيم في كتابة الاطراف للسؤال عن الاحاديث ولم يرخص في كتابة غير ذلك. وقد روي عن رسول الله صلى الله عليه الجماعة من الصحابة رضي الله تعالى عنهم والتابعين اباحة كتابة العلم وتدوينه ولنا في تقييد العلم بالخط وما جاء فيه من الاباحة والحظر وبيان وجهيهما كتاب مفرد - 01:27:43

كتابة وتقييد العلم غني عينا بما ضمنه عن سعادته في هذا الكتاب. وكان في المتقدمين من يكتب الحديث في اللواح دون الصحف. وانما كانوا يكتبون في اللواح يحفظ المكتوب ثم يمحون الكتاب فمن اراد رسم المسموع بالتأيد ومال في كتابته للبقاء والتخليد فكونه في الصحف اولى وتضمنه الكرايس احفظ له وابقى - 01:28:03

باب كيفية الحفظ عن المحدث قال الحسن فيه ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد استمع وقلبه شاهد فان اذا حضر عقل ما يقال واذا غاب القلب لم يعقل ما يقال له. وقال يحيى ابن سعيد ينبغي في الحديث غير خصلة ينبغي لصاحب الحديث تثبت في الاخذ - 01:28:23

يكون يفهم ما يقال له ويبصر الرجال ويتعهد ذلك من نفسه. قال ابو بكر ولا يأخذ الطالب لنفسه بما لا يطيقه. بل يقتصر على اليسير الذي يضبطه ويحكم حفظه ويتقنه. قال شعبة كنت اتي قد هذا فاسأله عن حديثين فيحدثني ثم يقول ازيدك فيقول لا حتى احفظهما واتقنهما. وقال الزوري - 01:28:43

طلب العلم جملة فتهته جملة وانما يدرك العلم حديث وحديثا واذا كان في حفظ بعض الطلبة ابطاء قدموا من عرفوا بسرعة الحفظ وجودته حتى يحفظ لهم عن الراوي ثم يعيد ذلك عليهم حتى يتقنوا حفظه عنه. وكان عطاء بن ابي رباح واصحابه اذا قدم جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قدموا ابا الزبير يتحفظ لهم - 01:29:03

وان كتبه بعض الطلبة وذاكر به الباقيين حتى يحفظوا جميعا لم يكن به بأس. اعادة المحدث الحديث حال الرواية ليحفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم كان حدث حديثا عاده ثلاث مرات وكان قتادة اذا سمع الحديث يحتفظ يختطفه اختطافا وكان اذا سمع الحديث لم يحفظه اخذه العويل والزويل - 01:29:23

حتى يحفظه وكأن كان الحديث طويلا بحيث لا يمكن حفظه في مجلس واحد حفظ نصفه ثم عاد في مجلس اخر ما حفظ بقيته ويستحب لمن حفظ عن شيخ حديثا ان يعرضه - 01:29:43

يصحونه ويرده عن خطأ ان كان سبق الى حفظه هي مذاكرة طلب الحديث بعد حفظه ليثبت عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال تذاوروا وتدارسوا الحديث ولا تتركوه يدرس وانا طائل قال كنا نكون عند جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فيحدثنا فاذا خرجنا من عنده اذكرنا حديثه قال فكان ابو الزبير يحفظنا للحديث - 01:29:53

وقال عبدالرحمن ابن ابي ليلي يحياء الحديث مذاكرته فتذاكروا فقال له عبد الله ابن شداد ابن الهادي رحمك الله كم من حديث احببته في صدري قد كان مات واذا يزيد الطالب ان يذاكره ادام ذكر الحديث مع نفسه وكرره على قلبه. واذا روى المحدث حديثا

طويلا فلم يقيم الطالب بحفظ وسائل المحدث ان يمليه عليه. او يعيره كتاب - 01:30:13

ينقله من ويحفظه بعد من نسخته فلا بأس بذلك باب الترغيب في عارة كتب السماع وذم من سلك في ذلك طريق البخل والامتناع. قال وكيع اول بركة الحديث اعارة الكتب. قال ابو بكر اذا كان لرجل كتاب مسموع من بعض الشيوخ الاحياء. فطلب منه ليسمع من

ذلك الشيخ فيستحب الا يمتنع من اعارة لما في ذلك من البر واكتساب - 01:30:33

والاجر. وهكذا اذا كان في كتابه سماع لبعض الطلبة من شيخ قد بات فابتغى الطالب نسخه. استحب له اعاراته اياه وكره ان يمنعه منه. قال من بخل بالحديث وكسر الناس سماؤهم لم يفلح وقال سفيان الثوري من بخل بعلمه ابتلي بثلاث اما ان ينساه ولا يحفظ

واما ان يموت ولا ينتفع به واما ان تذهب كتبه كراهة حبس الكتب - 01:30:53

مستعارتنا اصحابية وما جاء في الامر بتعجيل ردها الى اربابها عن يونس ابن يزيد قال قال يونس اياك وغلول الكتب قال قلت وما غلول الكتب؟ قال حبس على اصحاب وعن مجاهدين وجعفر عن ابيه قال سرقة صفح العلم مثل سرقة دنانير والدرهم. قال ابو بكر

ولاجل حبس الكتب امتلأ غير واحد من يارتها. واستحسن اخرون اخذ الروم - 01:31:13

من الاصدقاء وقالوا الاشعار في ذلك. قال سفيان لا تعر احدا كتابا. شكر المستعير للمعير عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشكر الله من لا يشكر الناس. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اصطنع اليكم معروفا فاجهزوا فان اعجزتم - 01:31:33

فادعوا له حتى يعلم انكم قد شكرتم فان الله شاكر يحب الشاكرين. باب تدوين الحديث في الكتب ما يتعلق بذلك من انواع الادب.

قال ابو بكر ينبغي ان يكتب ان يكتب الحديث بالسواد ثم بالحبر خاصة دون المداد لان السواد اصبغ اللوان والحبر ابقاء على مر

الدهون والازمان وهو الة ذوي - 01:31:53

العلم وعدة اهل المعرفة والفهم. قال احمد بن مهدي ان اكتب كتاب الاموال لابي عبيد. فخرجت لاشترى ماء الذهب فلقيت

ابا عبيد فقلت يا ابا عبيد رحمك الله اريد - 01:32:13

لنكتب كتاب الاموال بماء الذهب فقال اكتب بالحبر فانه ابقى. وقال الحسن ابن سهل انما سمي الحبر حبرا. لان البليغ اذا حبر الفاظه ونمنم بيانه واحذر من معاني الحكم انق من حبرات البز ومفوفات الوشم الات النسخ المحبرة قال الفضل من احمد الزبيدي المقرئ

سمعت احمد - 01:32:23

يقول وقد اقبل اصحاب الحديث بايديهم المحابر فام اليها وقال هذه سرج الاسلام او سرج الاسلام يجوز ضبطين هذه سرج الاسلام

احسن بالظم ظم الراء. هذه سرج الاسلام. القلم ينبغي الا يكون قلم صاحب الحديث اصلا صلبا - 01:32:43

اي صفة تمنع سرعة للجري ولا يكون رخوا فيسرع اليه الحفا ويتخذ املس العود مزال العقود وتوسع فتحته وتطال جلفته قطته. قال

ابراهيم ابن عباس الكاتب القلم الرديء كالولد العاق. ومن هنا احذر طالب العلم اياك والكتابة بالرصاص. لا تكتب - 01:33:03

انك تحتاج اليه فلا تعرف ما الذي كتبته. وعن قتادة في قوله تعالى علم بالقلم قال ان القلم نعمة من الله عظيمة ولولا ذلك لم يقيم دين

لم يصلح عيش قال ابراهيم ابن عباس لغلام يكتب بين يديه ليكن قلمك صلبا بين الدقة والغلظة ولا تبريه عند عقدة فان منه تعقيد

الامر ولا تكتب بقلم - 01:33:23

ولا شق او غير مستو فان اعوجك القلم الفارسي والبحري واضطرتت الكلام النبطية فاختر منها ما ضرب الى السمرة واجعل سكين

قلمك حد من موسى ولا ولا تبر به غيره ولا ولا تبني بفتح التاء - 01:33:43

يعني جعله خاصا لقلمك ولا تبني به غيره وتعهدوا بالاصلاح في كل وقت وليكن مقتك اصلب الخشب ليخرج القط مستويا وابري

قلمك بين التحريف والاستواء وليعتقد فكرك ان وزن الخط وزن القراءة اجود القراءة ابينها واجود الخط ابين السكين ينبغي الا

تستعمل سكين الاقلام الا في - 01:34:01

وتكون رقيقة الشفرة ماضية الحد صافية الحديد. وقد وصف الحسن بن وهب سكيننا ناداه فاحسن وصفها فقال قد هديت اليك سكيننا

املح من الوصل واقطع من البين قال محمد بن عبيدالله بن توبة الاديبي خاصم بعض البراقين امرأته فدعت عليه وقالت ابلاك الله

بقلم حفي وسكين صدي وورق ردي ونوم ندي - [01:34:21](#)

ينطفي الحبر والكاغد والكاغد او الكاغد بالدال وبالدال. يستحب ان يكون الحبر براقا جاريا والقرطاس نقيا صافيا كما قال المبرد رأيت الجاحظ يكتب شيئا فتبسم فقال اذا لم يكن القرطاس صافين والحبر الامين والقلم موات والقلب خاليا فلا عليك ان يكون عانيا وقال هشام ابن الحكم - [01:34:41](#)

ببريق الحبر تهتدي العقول الى خبايا الحكم. باب تحسين الخط وتجويده. عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى وثارة من علم. قال جودة الخلق استحباب الغليظ وكرهت الدقيق منه عن ابي حكيمة قال كنا نكتب المصاحف بالكوفة فيمر علينا علي رضي الله عنه ونحن نكتب فيكتب فيقول اجل قلمك قال فقطت منه ثم كتبت - [01:35:01](#)

قال هكذا نوروا ما نور الله عز وجل. وقال حنبل ابن اسحاق رأني احمد ابن حنبل وانا اكتب خطا دقيقا. فقال لا تفعل احوج ما تكون اليه يخونك. قال وبك لا ينبغي ان - [01:35:21](#)

كتب الطالب خطا دقيقا الا في حال العذر مثل ان يكون فقيرا لا يجد من الكرغد ساعة او يكون مسافرا فيدقق خطه ليخف حمل كتابه واكثر الرحالين يجتمعون في حاله الصفتان اللتان يقوم بهما له العذر في تدقيق الخط وكذلك المسافرون يكتبونها بدل حدثنا اختصارا في الكتابة لكثرة تكررها وصار ذلك عادة - [01:35:31](#)

لعامة الطلبة وقد كان في السلف من يفعل نحو من هذا قال ابو الوليد الطيالسي كنت اتي الشعبة ومعني الواح فاذا قال اخبرنا كتبت خاء واذا قال سمعت كتبت سين واذا قال حدثنا - [01:35:51](#)

فاذا جئتم فاذا جئتم نسختها كتبت الاخبار على ذلك. اختيار التحقيق دون المشق والتعليق شر الكتابة المشق وشر القراءة الهزيمة واجود الخط قال علي ابن ابي طالب رضي الله عنه لكاتبه لكاتبه عبيد الله ابن ابي رافع القي ذواتك واطل سن قلمك وافرج بين السطور وقرنط بين الحروف اول ما - [01:36:01](#)

يبتدأ به في الكتابة ينبغي ان يبتدأ بسم الله الرحمن الرحيم في كل كتاب من كتب العلم فان كان الكتاب ديوان شعر فقد اختلف فيه. فعن الشعبي قال اجمع الا يكتب امام - [01:36:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. وممن ذهب الى رسم التسمية فهو الكتاب الشعري سعيد الجبيري وتبعه على ذلك اكثر المتأخرين. وهو الذين اختاره ونسخته. قال سعيد ابن جبير لا كتاب الا اوله بسم الله الرحمن الرحيم. وان كان شعرا كيف يكتب بسم الله الرحمن الرحيم - [01:36:31](#)

قال عبدالله بن صالحين كتبت بسم الله الرحمن الرحيم ورفعت الباب فقالت فانكر ذلك الليث وكره وقال غيرت المعنى. قال ابن حمدان لانه يصير الاسم. قال ابو بكر فينفي ان - [01:36:50](#)

جعل بين طول الباء وحروف السين فرق يسير للتمييز بينهما ويجمع بين الباء والسين. ثم يمد مدة الى الميم ولا يجوز ان يمد ما بين الباء والميم ويسقط السين كما يفعل الكثير من الكتاب - [01:37:00](#)

فان غيره فان غير واحد من السلف قد كره ذلك فعن ابليس قال اذا كتبت باسمي فلا تكتب الميم حتى تكتب السين. وقال ابو عبد الله ابن بطة الفقيه وفي الناس من يكتب باسم - [01:37:10](#)

فيمد بين السين والميم وهذا ما لا ينبغي لانما لا يجوز مده في اللفظ لا يجوز مده في الخط. واجمع ان الله لا يمد لا يمد في اللفظ ولا في الخط وجائز ان يمد الرحمن - [01:37:20](#)

الرحيم. في اللفظ والخط. قال وباكن اعتبار وابي عبد الله الخط باللفظ غير صحيح. لان في المصحف حروفا ثابتة في الخط الساقطة في اللفظ. وقد اسقط ايضا في خط المصحف حروف - [01:37:30](#)

في اللفظ فاذا لم تعتبر الحروف في الاسقاط والاثبات فالاعراب اولى الا يعتبر على انا قد شاهدنا التسمية مرسومة بخط جماعة من اهل العلم المتقدمين المتأخرين على خلاف الذي ذهب اليه ابو عبدالله ابن بطة قال ابو بكر اما اسم الله تعالى فقد جرت العادة بالجمع بين حروفه في الخط. واما الرحمن الرحيم فاكثر الناس يجمعون بين حروفهم ايضا وفيهم من - [01:37:40](#)

نفرق بينها وكل ذلك مباح. اياه استحسن الكاتب فعله. وما روي من الكراهية والاستفهام فانما هو على وجه الاستحسان لا غير. رسم تسمية الراوي في المنقول عنه وتسمية من خرج معه منه يكتب الطالب بعد التسمية اسم الشيخ الذي سمع الكتاب منه وكنيته ونسبا وصورة ما ينبغي ان يكتبه. حدثنا ابو فلان فلان وفلان ابن فلان ابن فلان الفلاني. قال حدثني - 01:38:00

فلان ويسوق ما سمعه من الشيخ على اللفظ. قال ابو عبد الله ابن بطة وفي الكتاب من يكتب عبد الله فيكتب عبد في اخر السطر الله بن فلان في اول السطر الاخر او عبد في السطر والرحمن في سطره ويكتب بعده ابنه هذا كله غلط قبيح فيجب على الكاتب ان يتواقاه ويتأمله - 01:38:20

قال ابو بكر وهذا الذي ذكره ابو عبد الله صحيح فيجب اجتنابه ومما اكرهه ايضا ان يكتب قال رسوله في اخر السطر ويكتب في اول السطر الذي يليه الله صلى الله عليه فينبغي التحفظ من ذلك واذا كتب الطالب الكتاب المسموع فينبغي ان يكتب فوق سطر التسمية اسماء من سمع ما هو تاريخ وقت السماء وان احب كتب ذلك - 01:38:40

كتب ذلك في حاشيته اول ورقة من الكتاب فكلما قد فعله شيوخوا وان كان سماعه الكتاب في مجالس عدة كتب عند انتهاء السماع في كل مجلس علامة البلاغ ويكتب في الذي يليه التسميع والتاريخ كما يكتب في اول الكتاب فعلى هذا شاهدت اصول الجماعة من شيوخوا مرسومة ورأيت كتابا بخط عبد الله احمد بن محمد بن حنبل مما - 01:39:00

ابنه عبد الله وفي حاشية ورقة منه بلغ عبد الله تقليد الاسماء بالشكل والاعجاب حذرا من بوارد التصحيح والامام في رواة العلم في جماعة جماعة تشتبه اسمائهم وانسابهم في الخط وتختلف في اللفظ مثل بشر وبسر وبريد وبرند ويزيد وعياش وعباس وحيانا وحبانا وحبانا - 01:39:20

وحنان وعبيدة وعبيدة وغير ذلك مما قد ذكرناه في كتاب التلخيص فلا يؤمن على من لم يتمهر في صنعة الحديث تصويب هذه الاسماء وتحريفها الا تنقطع وتشكل ما دخول الوهم فيها ويسلم من ذلك عمله راوية. قال ابو اسحاق النجيري ابراهيم ابن عبد الله اولى الاشياء بالضبط اسماء الناس لانه شيء لا يدخله للقياس ولا قبله شيء - 01:39:40

يدل عليه ولا بعده شيء يدل عليه. وقال ابن ادريس كتبت حديث ابي الحوراني فخفت ان اصحب فيه. فاقول ابو الجوزاء فكتبت اسفله حور عين. رسم الصلاة النبي صلى الله عليه وسلم في في الكتاب ينبغي اذا كتب اسم النبي صلى الله عليه وسلم ان يكتب معه الصلاة عليه. ورأيت بخط ابي عبد الله محمد بن محمد بن حنبل في عدة احاديث اسم - 01:40:00

ولم يكتب في الصلاة عليه. وبلغني انه كان يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم نطقا لا خطا. وقد خالفه غيره من الائمة المتقدمين في ذلك. وقال عباس العنبري ابن المدين ما تركنا الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في كل حديث سمعناه وربما عجلناه فنبهظ الكتاب في كل حديث حتى نرجع اليه. الدارة في اخر القل - 01:40:20

اخرة كل حديث ينبغي ان يجعل بين كل حديثين دارة تفصل بينهما وتميز احد منا الاخر. قال علي ابن ابي مدين اتاني رجل من ولد محمد يشهدون بكتاب محمد عن ابي هريرة رضي - 01:40:40

كان كتابا في رق عتيق وكان عندي احبل سرير وكان محمد لا يرى ان يكون عنده كتاب وكان في اسفل حديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث فرغ منه هذا حديث ابي هريرة رضي الله عنه بينهما - 01:40:50

فصل قال ابو هريرة كذا وقال في فصل كل حديث عاشر حوله نقط كما تدور. ورأيت في كتاب ابي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بخطه بين كل حديث - 01:41:00

ادارة وبعض الدارات قد لقط في كل واحدة منهما نقطة وبعضها لا نقطة فيه وكذلك رأيت في كتابي ابراهيم الحربي ومحمد ابن جرير الطبري بخطيهما فاستحب ان ندرة غفلة فاذا عورظ بكل حديث نقط في الدار التي تليه نقطة او خط في وسطها خطة فقد كان بعض اهل العلم لا يعتد من سماعه الا بما كان كذلك او في معنى - 01:41:10

باب وجوب المعارضة بالكتاب لتصحيحه وازالة الشك والارتياب. يجب على من كتب نسخة من اصل بعض الشيوخ ان يعارض نسخته بالاصل فان ذلك شرط في صحة الرواية من الكتاب المسموح - 01:41:30

فنشأ من عروة قال قال لابي اكتب؟ قال قلت نعم. قال اعرضت؟ قلت لا. قال فلم تكتب. وقال يحيى ابن ابي كثير. مثل الذي يكتب ولا يعارض. مثل الذي يقضي حاجته ولا - [01:41:40](#)

الماء ويجعل للعرض قلما معدا. واذا وجد اسما عاطلا من التقيد نقطه يراها حرفا مشكلة شكله وظيفته. قال ثابت ابن معبد نور الكتاب العجم يعني التنقيط والتشكيل. واذا كرر في الخط كلمة ليس من شأنها التكرار فكتب مرتين يضربا على احدهما. وقد اختلف في المستحق منهما لان يضرب عليه الاولى الثانية - [01:41:50](#)

قال ابو محمد ابن خلاف قال بعض اصحابنا اذا كتب حرف واحد او كلمة واحدة مرتين. فاولاهما بان يبطل الثاني لان الاول كتب على صواب والثاني كتب على الخطأ. فالخطأ - [01:42:10](#)

واولى بالابطال وقال اخر انما الكتاب علامة لما يقرأ فاولى الحرفين بالابقاء ادلهما عليه واجدهما سورة. قال ابو بكر يجب ان ينزل التحريف ويغير الخطأ والتصريح وكان عفوا يحض اصحاب الحديث عن الضبط والتغيير ليصحوا ما اخذوا عنه من الحديث.

وينبغي كلما اغضب ورقة انشرها ولان لا يلتمس المصلح ويكون ما ينشر ما ينشر - [01:42:20](#)

به نحاتة الساج او غيره من الخشب ويتقي استعمال التراب. قال ابن عبد الوهاب الحجابي كنت في مجلس بعض المحدثين ويحمل معي الى جنبي فكتبت صحفا فذهبت فقال لا تفعل فان الارض تسرع الي. قال فقلت له الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اتربوا الكتاب فان التراب مبارك وهو انجح للحاجة. قال - [01:42:40](#)

ذاك اسناد لا يسوي فلسا والمستحب في التغيير الضرب دون الحكي لما قاله ابو محمد ابن خلاد قال اصحابنا الحك تهمة واجود الضرب الا يطمس المضروب عليه بل خط من فوقه خطأ جيدا بينا يدل على ابطاله ويقرأ من تحته ما خط عليه. قال عبدالله بن المعتز من قرأ سطرا قد ضرب عليه من كتاب فقد خان لان - [01:43:00](#)

يخزن عنه ما تحته وان سقطت كلمة من اسناد حديث او مثله كتبها بين السطرين امام الموضع الذي سقطت منه ان كان هناك واسعا والا كتب في الحاشية بحذاء الذي سقطت منه قال ابن خلاد التخريج عن الحواشي اجوده ان يخرج من موضعه مدا حتى يلحق به طرف الحرف المبتدأ به من كلمة الساقطة في الحاشية - [01:43:20](#)

ويكتب بالطرب الثاني حرف واحد مما يتصل به في الدفتر ليدل ان الكلام قد انتظم. الاستدلال بالضرب والتخريج الى صحة الكتاب. قال الشافعي رحمه الله اذا رأيت الكتاب فيه الحاق واصلاح فاشهد له بالصحة. وقال يا ابو نعيم اذا رأيت كتاب صاحب الحديث مسحاً يعني كثير التغيير فاقرب به من الصحة - [01:43:40](#)

باب القراءة على المحدث وادبها وما يختار من الامور المتعلقة بها. اذا قرأ المحدث بنفسه كان افضل وثوابه في ذلك اكمل. وان عجز عن القراءة فامر بها غيره جاز لان القراءة عليه بمنزلة قراءته بنفسه. قال هشام ابن عروة عن ابيه عرض الكتاب والحديث سواء. وقال اسمع لابن ابي اويس سئل مالك بن انس عن حديثه عارظ هو امس - [01:44:00](#)

سماع فقال منه سماع ومنه ارض وليس العرض عندنا بادنى من السماء. وقال عبدالرزاق سمعنا وعرضنا كل سوى. والروايات عن جميع من حفظ عنه مثل هذا القول. مثل هذا او في معناه تطول فمن احب الوقوف عليها بكمالها فلينظر في كتابنا المسمى بالكفاية. فانه يجدها فيه مستقصاة ان شاء الله. واستحب لمن حضر سمع ما - [01:44:20](#)

مع ما يقرأ وان تكون له به نسخة ويصطحبها ماء. قال الشافعي رحمه الله حضور المجلس بلا نسخة ذل وينبغي ان يتخير للقراءة افصح الحاضرين لسانه ووضحهم واحسنهم عبارة واجودوا مهدها. قال الشافعي انا قرأت على امالك فكانت تعجبه قراءتي لانه كان فصيحاً - [01:44:40](#)

ينبغي ان يكون القارئ ممن قد انس بالحديث واشتغل به بعض الشغل ان لم يكن الكل ان لم يكن الكل واشتغل به بعض الشغل ان لم يكن الكل يعني قال محمد ابن احمد ابن براء كان بواسط وراق ينظر في الادب والشعر ولا يعرف شيئا من الحديث وكان لعمرو بن عون الواسطي والراق المستمل يلحن كثيرا فقال - [01:45:00](#)

تأخروا وتقدم الى الوراق الذي كان ينظر في الادب ان يقرأ عليه فبدأ فقال حدثكم هشيم فقال هشيم ويحك قال عن حصين فقال عن

حصين ويلك ثم قال عمرو بن عون - 01:45:20

يردون الى الوراق الاول فانه وان كان يلحم فليس يمسح وقد عيب جماعة من الطلبة بتصحيح الاستانيد والمتن مدون عنهم ما صحفوا وانا اذكر بعض ليكون داعيا لمن وقف عليه للتحفظ من مثله ان شاء الله تعالى. بعض اخبار اهل الواهي من التحريف والمحفوظين من الخطأ وتصف. تبتدي نبتدي باخبار من صح في - 01:45:30

ثم نتبعها باخبار ما صحف من المتن بمشينة الله. جاء حبيب كاتب مالك يقرأ على سفيان ابن عيينة فقال حدثكم المسعودي عن جراب التيمي. قال سفيان ليس هو جراب جواب وقرأ علي حدثكم ايوب عن ابن الشيرين فقال سفيان ليس هو ابن الشيرين ابن سيرين وحكى عبدالله ابن احمد ابن حنبل ان بعض شيوخه قال قال رجل له شيء من يا - 01:45:50

ابا معاوية اخبركم ابو جرة عن الحسين فقال الشيوخ اخبرنا ابو حرة عن الحسن ووصف شيخنا ضحكه شيء من ها ها وحكى ابو بكر احمد ابن ابراهيم اسمع لي ان بشر المريسي نقم على اصحابه في حضور مجالس اصحاب الحديث. فقالوا انه لابد لنا من تعلم القرآن والحديث. وانتم لا تحدثونا. قال فانا احدثكم فاول - 01:46:10

كما حدث قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا الزبير بن حورث فقالوا له انما هو ابن الخريج فقال ارجعوا الى هؤلاء. طبعاً كلمة ها الناس يكتبونه في الواتسابات هذه مأخوذة من اهل الحديث ترى - 01:46:30

من صحف في متن الاحاديث قال سليمان ابن فليه ان حضرت مجلس هارون الرشيد ومعنا ابو يوسف فذكر سباق الخيل فقال ابو يوسف رحمه الله سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغابة - 01:46:45

بنية الوداع فقلت يا امير المؤمنين صح فوالله انما هو من الغابة الى ثنية الوداع وهو في غير هذا اشد تصحيفا. وجاء رجل ليث ابن سعد فقال كيف عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي نشرت في ابيه قصة فقال الليث ويحك انما هو في الذي يشرب في انية الفضة يجرجر في بطنه نار جهنم فينبغي - 01:46:55

قارئ الحديث ان يتفكر فيما يقرأه حتى يسلم من تصحيفه ومتى لم يكن حافظا لكتاب الله تعالى لم يؤمن عليه التصحيح في القرآن ايضا وهو من اقبح اشياء وقد حكي عن جماعة من المحدثين ذلك - 01:47:15

من اخبار المصحفين في القرآن قال الحسن ابن حباب المقرئ ان عبد الله ابن عمر ابن ابان مش كدانا قرأ عليه في التفسير ولا يؤوث ويعوقه وبشرا فليل له انما هو لا - 01:47:25

ونشرا فقال هي منقوطة بثلاثة من فوق فليل له النقد غلط فقال فارجع الى الاصل. قال ابو بكر يقال في المثل الحديث ذو شجون وقد اخرجنا هذا النوع من التصحيح الى طريقة الهزل فنعود الى اصل ما كنا فيه من ادب القراءة على المحدث. ونسأل الله العفو عن الزلل والتوفيق لصالح القول والعمل. المهم في هذا الباب ان - 01:47:35

انه من العيب لطالب العلم ان يخطئ في اية او حديث. سواء نطقا او كتابة. فانه متى ما لحن في الكتابة في في الاية او في كتابة الحديث لا يكون اهلا لان يؤخذ منه العلم. يستحب للقارئ ان يقرأ من اصل المحدث والا يمسسه الا على طهارة عن قتادة قال لقد كان يستحب ان - 01:47:55

اقرأ الاحاديث التي عن النبي صلى الله عليه وسلم الا وقال الفضل ابن موسى ما مسست كتابا الا وانا متوظي تعظيما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. يبتدأ القارئ بذكر الله ويختتم الصلاة على - 01:48:15

رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابي امامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من قوم يجلسون مجلسا يقومون منه ولم يذكروا الله ولم يصلوا على النبي صلى الله عليه وسلم ان كان ذلك من سترة علي من الله يدعو - 01:48:25

المحدث عند فراغه من القراءة عليه وكنت اسمع اصحابنا يقولون في اخر القراءة ورضي الله عن الشيخ من والديه وعن جميع المسلمين وكان يحمل سعيد القطان لا يعتد بدعاء اصحاب الحديث المحدث ويراه - 01:48:35

صدرا غير نية صحيحة. وقال عبد الله ابن احمد ابن حنبل رأيت ابي اذا دعي له بالبقاء يكرهه ويقول هذا شيء قد فرغ منه. وان كان المحدث هو الذي يقرأ لاصحابه دعا لنفسه والحاضرين بالرحمة - 01:48:45

يجوز ان يبدأ بنفسه في الدعاء قال الخضر بن محمد بن شجاع الحراني اتينا عبدالله بن المبارك بالكوفة فكنا عنده فاتاه رجل فقال ارأيت الرجل يدعو له بنفسه فقال ارنا سفيان عن الشيباني عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال طبعنا هو الظاهر في خطأ فقال حدثنا سفيان كلمة - [01:48:55](#)

ارنا الظاهر اخبرنا اخبرنا اكتبوا اخبرنا. اخبرنا سفيان عن الشيبانيان سعيد ابن جبير ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحمنا الله وجوب استعمال الحق في تقديم اولي في تقديم اولي السبق اذا اختلف اغراض الطلبة في السماء واراد بعضهم القراءة لما لا يستفيده غيره فعلى المحدد ان يقدم - [01:49:15](#)

سابق منه من المجلس فعن انس ابن مالك رضي الله عنه قال جاء رجل من الانصار يسأل النبي صلى الله عليه وسلم وجاء رجل ثقيل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخ ثقيل ان اخ الانصار قد سبقك بالمسند - [01:49:35](#)

فاجلس كيما نبدأ بحاجة الانصاري قبل فتغير وجه الثقة فيه فقام الانصاريين فقال يا رسول الله ابدأ بحادث ثقافي قبل حاجته فاني رأيت تغير وجهه اخاف ان يكون لذلك ما يسرني ان احدا وجد عليك وانني كذا وكذا ويجب على الطالب الا يقرأ حتى يأذن له المحدث. قال محمد بن عبدالله بن المطلب الشيباني تقدمت لابي بكر ابن مجاهد لاقرأ عليه - [01:49:45](#)

فتقدم اليه رجل وافر اللحية كبير الهامة فابتدأ ان يقرأ فقال ترفق يا خليلي. سمعت محمد المجاهم السمري يقول سمعت فالراء يقول النفس ثم ادب الدرس فان عجلته فان عجلته حاجة خشية فواتي بتأخيرها اسأل من سبقه ان يهب له سبقه ويسامحه في القراءة قبله ويستحب للسابق ان يقدم على نفسه من كان غريبا للتأكد حرمة - [01:50:05](#)

بذمته واذا اذن له المحدث في قراءة حديث عينها له فينبغي الا يتعدها الا يتعدى بفتح الياء. الا يتعدها طلبا لزيادة عليه قال بقيتكن عند الاوزاعي فجاء شاب فقال يا ابا عمر معي ثلاثون حديثا قال فجعل الاوزع يحدثه ويعده قال فلما جاز الثلاثين قالوا يا ابن اخي تعلم الصدق - [01:50:31](#)

فقبل ان تعلم الحديث ما رأى وجوب التسوية بين الاصحاب وكرهت على بعضهم على بعض عن حبيبنا ابي ثابت قال من السنة اذا حدث رجل القوم ان يقبل عليهم جميعا ولا يخص احدا دون احد - [01:50:51](#)

وكان يحيى ابن سعيد القطان يعرف اصحاب الحديث قدرهم ويحدثهم. فاذا جاء غير اصحاب الحديث ولعلمهم خير من اصحاب الحديث لا يحدثهم. ويحدث قوما على الصداقة والملزمة ولا يحدث سائر الناس لم تكن هذه من احسن افعاله ان يخص بالحديث وليس هذا من العدل الا ان يكون الناس في الحديث عنده واحدة الا انه كان لا يحدث - [01:51:01](#)

ولا احد من قبل السلطان ولا كان لاحد من هؤلاء عنده قدر. قال ابو بكر ومباح للمحدث ابن وزيرة حفاظ الطلبة واهل المعرفة والفهم منهم. وان كان الافضل ان يعدل بينهم ولا - [01:51:21](#)

بعضهم على بعض جواز الاثرة بالرواية عن المعرفة والدراية. قال ابو موسى محمد المثنى سألت الانصاري فقلت ترى ان يؤثر الرجل في الحديث. قال نعم يؤثر اهل الحديث واهل العلم وكتب معي ابو بكر البرقاني لابي نعيم احمد بن عبدالله الاصابي الحافظ كتابا يقول الفصل منه وقد نفذ الى ما عندك عمدا متعمدا اخونا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت - [01:51:31](#)

يده الله وسلم ليقتبس من علومك ويستفيد من حديثك وهو بحمد الله ممن له في هذا الشأن سابقة حسنة وقدم وقدم ثابت وفهم به حسن وقد رحل فيهم وفي وحصل له منه ما لم يحصل لكثير من امثاله الطالبين له. وسيظهر لك منه عند الاجتماع من ذلك مع التورع والتحفظ وصحة التحصيل. ما يحصل لديه موقعه وتجلع وعندك - [01:51:51](#)

ونرجو ذا صحة وانا ارجو اذا صحت لديك منه هذه الصفة ان تلهين له جانبك وان تتوفر عليه وتحتمل منه ما عساه يريد من تثقيل بالاستكثار او زيادة الاصطباق فقدمما حمل حمل السلف من الخلف ما ربما ثقل فقدمما فقد من نعم. فقد من - [01:52:11](#)

فالسلف من الخلف ما ربما ثقل وتوفروا على المستحق منهم بالتخصيص والتقديم والتفضيل ما لم ينله الكل منهم. من كان يخص بتحديث الشبان ويؤثرهم على المشايخ وذوي الاسنان على طائر الاسلام عن رجل قال كنا جلوسا مع حذيفة رضي الله عنه قال فمر رجل فقال له حذيفة يا فلان ما يمنعك ان تجالسنا قال والله ما يمنعني من ذاك الا - [01:52:31](#)

الشباب الذين هم حولك قال فغضب حذيفة وقال اما سمعت الله تعالى يقول قالوا سمعنا فتيات روم يقال له ابراهيم وانهم فتية امنوا بربهم وهل الخير الا فيه الشباب وقال مالك ابن دينار انما الخير بالشباب وان يلقى متى قال ما هبطت وانا شاب كان ينظر لي في قرطاس او ورقة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان عمر رضي الله عنه يأذن اليها لبدر - [01:52:51](#) ويأذن لي معهم فقال بعضهم اتاذن لهذا الفتى ومن ابنائنا من ومثله؟ فقال انه ممن قد علمت فاذن لهم يوما واذن لي فهم فسألهم عن هذه السورة اذا جاء نصر الله - [01:53:11](#)

ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فقالوا امر الله نبيه اذا فتح الله عليه ان يستغفر وان يتوب عليه. فقال لي ما تقول يا ابن عباس؟ فقلت ليس كذلك ولكنه - [01:53:21](#) اخبر نبيه بحضورها الجليل فقال اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اي فعند ذلك علامة موتك فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا - [01:53:31](#)

قال فقال لهم كيف تلوموني عليه بعدما ترون؟ وقال سفيان ابن عيينة اذا كتب الرجل الحديث وهو ابن ثلاثين سنة سميت هير واذا كتبه من اربعين سنة سميت ما كتير وتير ما باللغة الفارسية هذي لغة فارسية يترجمها الخطيب الخطيب يعرف اللغة العربية والفارسية قال - [01:53:41](#)

ابو بكر تير وتير ما بالفارسية من اشد شهور القيظ حرا واثقلها على القلوب كربة. واراد سفيان بذلك ان طلب الحديث في الحداثة اسهل من ان يتركه الانسان حتى يتكامل شبابه - [01:54:01](#)

ويدخل في الكهولة ثم يبتدئ بطلبه في تلك الحالة فيكون بمثابة تيرمة في الثقل في الثقل والله اعلم. بابو ذكر اخلاق الرواية وادابهم ما يغن واستعمال واصحابه ينبغي لمن عزم على التحديث ان يقدم له النية وينبغي فيه الحسبة. قال سفيان لا تدخل في شيء الا في شيء لك فيه نية. وعن زبيد قال يسرني ان يكون لي في كل شيء - [01:54:11](#)

نية حتى في الاكل والنوم ان كان في بلده او بغيره من هو على اجساد منه دل عليه وارشد الطلبة اليه. قال ابن شهاب جلست الى ثعلبة ابن ابي صعير فقال لي اراك تحب العلم؟ قلت - [01:54:31](#)

قلت له نعم قال فعليك بذاك الشيخان سعيد بن المسيب. قال فلزمت سعيدا سبع سنين ثم تحولت من عندي الى عروة ابن الزبير فتفجرت به بحرا. وقال حمدان بن علي وراق ذهنا - [01:54:41](#)

احمد بن حنبل سنة ثلاثة عشرة فسلنا ان يحدثنا فقال تسمعون مني ومثل ابي عاصم في الحياة اخرجوا اليه. نعم الباقي عليك قال المختصر حفظه الله تعالى من كره الرواية ببلد فيه من المحدثين من هو اسن من قال سمرة ابن جندب رضي الله تعالى عنهما لقد كنت على عهد رسول الله - [01:54:51](#)

الله عليه وسلم غلاما فكنت احفظ عنه وما يمنعني من القول الا ان ها هنا رجالا هم اسن مني قال سفيان الثوري والسيد سفيان بن سفيان بن عيينة ما لك لا تحدث فقال اما وانت حي فلا اما انت اما وانت حي فلا. وقال يحيى ابن عيين ان الذي يحدث بالبلد - [01:55:16](#)

وبها من هو اولى بالتحديث منه احمق. من كره التحديث بحضرة من هو اسن او اعلم منه كان زر اكبر من ابي وائل فكان اذا جلسا جميعا لم يحدث ابو وائل المعازير. وكان ابراهيم والشعبي اذا اجتمع لم يتكلم ابراهيم بشيء لسنه. وقال الحسن بن علي الخلان - [01:55:36](#)

عند معتمر بن سليمان يحدثنا اذا اقبل ابناؤنا اذا اقبل ابن المبارك فقطع معتمر حديثه بقي له حدثنا فقال انا لا نتكلم عند كبرائنا ما قيل في طلب الرئاسة قبل وقتها وذم المثابن عليها وهو غير مستحقيقها قال اسماعيل ابن علية لوراق ويحك - [01:55:56](#) ان الرئاسة مؤونة ثقيلة. وقال سفيان الثوري تحب الرئاسة تهياً للنطاح كان يقال من طلب الرئاسة وقع في وقال يزيد ابن هارون من طلب الرئاسة بغير يعني دوس الاقدام كل الناس - [01:56:16](#)

راح يتكلمون عليه دائما اي انسان اذا ترأس شيء الناس يتكلمون فيه حق ولا باطل. ما في شخص يتراأس الا ويتكلمون فيه.

فيدوسونه باقدامهم هذا معنى نعم وقال يزيدنا هارون من طلب الرئاسة في غير اوانه حرمه الله في اوانه وقال قتلت من حدث قبل حينه اقتضح في حين - [01:56:36](#)

مبلغ السن الذي يستحسن التحديث معه لا ينبغي ان يتصدى صاحب الحديث لروايته الا بعد دخوله في السن واما في الحادثة فذلك غير مستحسن قال عبدالله بن المعتز جهل الشباب معذور وعلمه محقور. قال ابن خلاد الذي يصح عندي من طريق الاثر والنظر في الحد الذي اذا بلغه الناقل - [01:56:58](#)

حسن به ان يحدث هو ان يستوفي الخمسين لانها انتهاء الكهولة وفيها مجتمع اشد. وليس بمستنكر ان عند استيفاء الاربعين لانها حد الاستواء ومنتهى الكمال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن الاربعين او في الاربعينات تتناهى عزيمة الانسان وقوته - [01:57:18](#)

ويتوفر عقله ويجود رأيه فان احتيج اليه في رواية الحديث قبل ان تغلو سنه فيجب عليه ان يحدث ولا يمتنع لان نشر العلم عند الحاجة اليه لازم والممتنع من ذلك عاص اثم عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن علم نافع فكتمه جاء يوم القيامة ملجما بلجام من نار - [01:57:38](#)

وعن سعيد في قوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبهر قال هذا في العلم ليس للدنيا منه شيء وقال ابن المبارك من بخل بالعلم ابتلي بثلاث اما ان يموت فيذهب علمه او ينساه او يتبع سلطانا. قال ابو بكر وقد حدثت انا ولي عشرون سنة - [01:57:58](#)

حين قدمت من البصرة كتب عني شيخنا ابو قاسم الازهري اشياء ادخلها في تصانيفه وسألني فقرأتها عليه وذلك ابي سنة اثنتين واثنتي عشرة واربعمئة. وقال ابو بكر الاعمين كتبنا عن محمد ابن اسماعيل يعني البخاري على باب محمد ابن يوسف - [01:58:18](#)

وما في وجهه شعرة فقلت ابن كم انت فقلت ابن كم كنت؟ قال ابن سبع عشرة سنة قال عبد المعتز الجاهل صغير وان كان شيخا والعالم كبير وان كان حدثا باب كراهة التحديث لمن لا يبتغيه وان من - [01:58:38](#)

من ضياعه بذله لغير اهله عن مسروق قال لكن اكد الحديث الكذب. وافته النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله وقال متطرف لا تطعم طعامك من لا يشتهي اي لا تحدث بالحديث من لا يريده. كراهة التحديث لمن عارضه الكسل والفتور حق الفائدة الا - [01:58:58](#)

لا تساق الا الى مبتغيها. ولا تعرض الا على الراغب فيها فاذا رأى المحدث بعد الفطور من المستمع فليست فان بعض الادباء نشاط القائم على قدر فهم المستمع. قال عبدالله رضي الله تعالى عنه حدث القوم ما اقبلت عليك قلوبهم فان انصرفت - [01:59:18](#)

فلا تحدثهم قيل له ما علامة ذلك؟ قال اذا حدقوا حدقوك بابصارهم فاذا تتائبوا واتكأ بعضهم على بعضهم فقد انصرف قلوبهم فلا تحدثهم من كان لا يحدث اهل البدع كان سليمان التيمي اذا جاءه من لا يعرفه من اهل البصرة قال اتشهد ان الشقي من - [01:59:38](#)

شقي من شقي في بطن امه وان سعيد من وعظ بغيره فان اقر والا لم يحدث. وكان ابن عون لا يقبض ما بين عينيه لاحد فاذا جاءه القدري او المرجى صرف بوجهه عنه. قال ابن عمار كنا عند معاذ بن معاذ وقد تشفع لنا اليه رجلا فقال ان هؤلاء اهل - [01:59:58](#)

سنة فحدثوه فلما جئنا اليه قال لنا انتم اصحاب سنة ثم بكى معاذ وقال لو اعلم انكم اصحاب سنة لاتيتمكم في بيوتكم ساعدكم وقال ابو داوود حديثا واحدا فلم يسمح - [02:00:18](#)

خرج من الدنيا قال فقلت لابي داوود وكيف سمعت انت؟ قال كان يستشهد رجلين عدلين كان يستشهد رجلين عدلين على ان هذا صاحب جماعة وليس بصاحب بدعة فاذا شهد عدلان حدثه قال ابو داوود وكنت بمنى وحضر سفيان فكان يكرمني. ويقول - [02:00:38](#)

ذكرني بحديث ابي بسطام فقلت لسفيان احب ان تكلم زائدة في امري حتى يحدثني الى زائدة فقال يا ابا الصلتى حدي صاحبي هذا فانه صاحب سنة وجماعة فقال نعم يا ابا عبد الله. ترك التحديث لمن عارض الرواية بالتركيم؟ قال كثير - [02:00:58](#)

الحضرمي لا تحدث بالحق عند السفهاء فيكذبوك ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك. من كان لا يحدث اصحاب الله قدم علينا ابراهيم محمد الفزاري فقال فاجتمع الناس يستمعون منه قال فقال لي اخرج الى الناس فقل لهم من كان يرى - [02:01:18](#)

رأى القدر فلا يحضر مجلسنا ومن كان يرى رأي فلان فلا يحضر مجلسنا. ومن كان يأتي السلطان فلا يحضر مجلسنا. قال فخرجت فاخبرته الناس من كان لا يحدث السلاطين عن الحجاج ابن حمزة قال اتى ابن المبارك ابن اتينب ات ابن المبارك ابن - 02:01:38 ابن والي خرسان فسأله ان يحدثه فابى عليه ولم يحدثه فلما خرج خرج معه ابن المبارك الى باب الدار فقال له يا عبد رحمة انا سألتك ان تحدثني فلم تحدثني وخرجت معي الى باب الدار فقال اما نفسي فاهنتها لك. واما حديث رسول - 02:01:58 الله صلى الله عليه وسلم فاني اجله عنك. طبعا المقصود انهم ما كانوا يحدثون السلاطين يعني على الانفراد لان العلم لا يجوز تخصيصه العلم لا يجوز تخصيص العلم يعم للجميع. يعقد المجلس العلم للجميع. نعم. من كره التحديث على سبيل المباحة -

02:02:18

قال ابن شبر متى كان عبدالله يحدث وتميم ابن حزم ساكت فقال له عبد الله ان استطعت ان تكون انت المحدث فافعل. قال ابن ابي جعفر وكان احد الحكماء اذا كان المرء يحدث في المجلس فاعجبه الحديث فليست وان كان ساكتا فاعجبه السكوت -

02:02:39

يحدث من كان يمتنع ان يحدث من لا نية صحيحة له في الحديث قال الفضيل ابن عياض وقيل له الا تحدثنا تؤجر؟ قال على شيء قال على اي شيء اؤجر على شيء تتفكهون به في المجالس؟ قال ابو بكر والذي نستحبه ان يروي المحدث - 02:02:59 لكل احد سألته التحديث ولا يمنع احدا من الطلبة فقد قال سفيان الثوري في خبر اخر طلبهم الحديث طلبهم ثنية وقال حبيب ابن ابي ثابت. ومعمربن ابن راشد طلبنا الحديث وما لنا فيه نية ثم رزق الله النية بعد - 02:03:19 وجاء قوم الى سماك ابن حرب يطلبون الحديث فقال جلساؤهما ينبغي لك ان تحدث هؤلاء مالها ولا هي غابة ولا ولا نية فقال سماك قولوا خيرا قد طلبنا هذا الامر ونحن لا نريد الله به فلما بلغت منه فلما بلغت منه حاجتي دلني على ما ينفعني وحجرتي عما -

02:03:39

وكان في السلف من يتألف الناس على حديثه ابتغاء المثوبة من نشره ويرى ان ذلك من وادي حقه وكان عروة يتألف الناس على حديثه وقال سفيان تعلموا هذا العلم فاذا علمتموه فتحفضوه فاذا حفظتموه فاعملوا به فاذا عملتم به - 02:03:59 فانشروه كراهة الامتناع من بذل حديث اهله عن كثير ابن مرة الحضرمي قال لا تمنع اهل العلم لا تمنع العلم اهله فتأثم ولا به غير اهله فتجهل. واعلم ان عليك في علمك حقا كما ان عليك في مالك حقا. وقال عيسى ابن مريم عليه السلام ان من اتى الحكمة اهلهما -

02:04:19

وان ابحتها غير اهلهما جهلت كن كالطبيب المداوي ان رأى موصعا للدواء والا والا امسك باب المحدث طلبة العلم واخذه نفسه بحسن الاحتمال لهم والحلم. قال الاصمعي اذا كانت في في العالم - 02:04:39

خصال اربع وفي المتعلم خصال اربع واتفق امرهما وتم فاذا فان نقصت من واحد منهما خصب. فان نقصت من واحد منهما لم يتم امرهما اما اللواتي في العالم فالعقل والصبر والرفق والبذل واما اللواتي بالمتعلم فالحرص والفراغ والحفظ - 02:04:59 لان العالم ان لم يحسن تدبير المتعلم بعقله خلط عليه امره وان لم يكن له صبر عليه من له وان لم يرفق به وان لم يرفق به بغض اليه العلم. وان لم يبذل له علمه ولم ينتفع به. واما المتعلم فان لم يكن له عقل لم يفهم وان لم يكن له - 02:05:19

حرص لم يتعلم وان لم يفرغ للعلم قبله لم يعقل عن معلمه وساء حفظه واذا ساء حفظه كان ما يكون بينهما انهما مثل الكتاب على الماء. وقال الشافعي سياسة الناس اشد من سياسة الدواب - 02:05:39

مشايخ واهل المعرفة قال عباد ابو محمد البصري توسعوا قال عباد ابو محمد وابو محمد البصري توسع المجالس لثلاثة لحامل القرآن ولحامل الحديث ولي الشبهة في الاسلام وكان الاحنف اذا اتاه رجل اوسع له فان لم يكن له سعة اراه كأنه يوسع له. تعظيم

المحدث - 02:05:59

اشراف ذوي الاساب. قال عبدالله بن احمد بن حنبل رأيت ابي اذا جاءه الشيخ والحدث من قريش او غيرهم من الاشراف لا يخرج من باب المسجد حتى يخرجهم فيكون هم يتقدمون - 02:06:29

ثم يخرج بعدهم تعظيمه من كان رأسا في طائفته وكبيراً عند أهل نحلته عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت مرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ننزل الناس من أجلهم وعن جرير رضي الله تعالى عنه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم أتيت له بابيعه فبسط إليها كيساء له وقال إذا اتاكم كريم قوم فاكرموه - [02:06:39](#)

وكتب عمر بن الخطاب إلى موسى الأشعري رضي الله تعالى عنهما أنه لم يزل الناس وجوه يرفعون حوائج الناس فاكرم وجوه الناس اكرامه الغرباء من الطلبة وتقريبهم عن قال كان عبد الله عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه يقربهم إذا أتوه ويقول انتم دواء قلبي وقال - [02:06:59](#)

ابن سليمان كتب إلى أبو يعقوب البويضي طي أن اصبر نفسك للغرباء واحسن خلقك لأهل فاني لم ازل اسمع الشافعي يكثر أن يتمثل بهذا البيت اهين لهم نفسي لكي يكرموها ولن تكرم النفس - [02:07:19](#)

التي لا تهينها استقباله لهم بالترحيب عن أبي هارون قال كنا إذا أتينا بسعيد الخدي قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الأصمعي قال أعرابي من لانت كلمته وجبت محبته تواضعه له قال أبو كبشة الأمارم رضي الله تعالى عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه - [02:07:39](#)

يقول ما نقص مال من صدقة ولا تواضع أحد إلا رفعه الله عز وجل. قال عبد الله بن معتمر التواضع سلم الشرف تحسين خلقه معهم عن أسامة بن شريكة رضي الله تعالى عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم خير ما أعطي الناس قال حسن - [02:07:59](#)

قال خلق حسن عن أبي الدرداء رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يوضع في الميزان يوم القيامة أثقل من حسن خلق عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه قال - [02:08:19](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم لا تسعون الناس بأموالكم ولكن ليسعوه منكم حسن الخلق وطلاقة الوجه قال أبو عاصم لأصحاب الحديث لو لم تتيؤنا لجئناكم. الرفق بمن جفا طبعه منهم على رضي الله تعالى عنه قال خدمت النبي - [02:08:29](#)

خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي أف قط ولا قال لشيء فعلت ولم فعلت كذا وكذا ولا لشيء لم افعله أنا كنت فعلت كذا وكذا وأنا عائشة رضي الله تعالى عنها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بفاش ولا - [02:08:49](#)

ولا سخام في الأسواق ولا يجزئ بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح عن جرير عبد الله رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يحرم الرفق يحرم الخير؟ قال سليمان بن حرب زين هذا العلم حلم أهله. قال الأصمعي - [02:09:09](#)

وممن القريب العاقل؟ قال الفطن المتغافل. قال عبد الله ابن معتمر من حسنت مداراته كان فيه. كان في ذمة الحمد سلامة باب ذكر ما ينبغي للمحدث أن يصون نفسه عنه من أخذ الأعواض على الحديث قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه يا أهل العلم -

[02:09:29](#)

لا تأخذون العلم والقرآن ثمنا فيسبقكم الدناء الدناء إلى الجنة. وعن حفص بن غياث قال بعث عباس بن موسى أمير الكوفة إلى الأعمش بالف درهم وصحيفة فقال اكتب لي فيها من حديثك فاخذ الف درهم وكتب له فاتحة الكتاب فبعث بها إليه فبعث -

[02:09:49](#)

أبلغك. أبلغك. أبلغك. أحسن الله إليكم فبعث إليه أبلغ وكان لا نحسن القرآن فبعث إليها بلغ كانا نبيع العلم. وحدة بوحدة نعم. من نزه نفسه من المحدثين عن قبول أموال السلاطين. قال - [02:10:09](#)

أن عاملاً من العمال بعث إلى سعيد بن المسيب بخمسة آلاف درهم فقال له الرسول بعث بهذا إليك أصلحك الله وتجعلها في حاجتك. قال وسعيد جاد مجد يحاسب غلامه في نصف درهم يدعيه قبله. والغلام - [02:10:34](#)

ليس لك عندي شيء قال سعيد للرسول اذهب إلى عملك ثم عرضها عليه الرسول أيضاً فقال أغرب عني وأبى أن يأخذها منه وكلمه كانوا في تركه أن يأخذها فقال له ابن المسيب هذا النصف درهم أحب إلي منها؟ قال النعمان والزبير أن محمد بن يوسف أيوب -

[02:10:54](#)

يا بعثين طاووس بخمسمائة دينار وقالوا للرسول أن أخذها منك فإن الأمير سيكسوك ويحسن إليك. فخرج بها حتى قدم على

طاووس الجند فقال يا ابا عبد الرحمن نفقة بعث بها اليك الامير فقال ما لي بها حاجة. قال فارى قال فارى - [02:11:14](#) على قبضها فابى فغفل طاووس فرمى بها في قوة البيت ثم ذهب فقال لهم قد اخذها فلبثوا حين ثم بلغهم عن طاووس شيئا كرهوه قال ابعثوا اليه فليبعث الينا بما لنا فجاءه الرسول فقال المال الذي بعث به - [02:11:34](#) اليك الامير قال ما قبضت منه شيئا فرجع الرسول فاخبرهم فعرفوا انه صادق. قيل الرجل الذي ذهب بها فابعثوا اليه فقال المال الذي جئتك به يا ابا عبد الرحمن قال هل قبضت منك شيئا؟ قال لا قال فهل تدري اين وضعته - [02:11:54](#) ووضعتة؟ قال نعم في تلك قال فابصروا حيث وضعته. قال فيمده يده فاذا هو بالصرة قد بنى عليه العنكبوت قال فاخذها فذهب بها اليهم. من تورع ان من تورع ان يستقضي - [02:12:14](#) يا سامع الحديث منه حاجة وكان منصور لا يستعين باحد يختلف اليه في حاجة ولا يدع احدا يمشي معه في الطريق يقول هوذا المجلس اليكم اعزاز المحدث نفسه وترفعه عن مضيه الى منزله الى منزل من يريد السماع منه - [02:12:34](#) قال الزهري هوان هوان بالعلم وذلة ان يحمله العالم الى بيت المتعلم. قال ابن قط قطن ابي يقول كنت كنت عند سليمان ابن حرب اذا قابل طاهر بن عبدالله بن طاهر والمطرقة المطرقة - [02:12:54](#) احسن الله اليك. والمطرقة بين يديه فلما جلس اقبل عليه سليمان فقبض على لحيته فقال سبحان الله يستخف بشيخ مثلي قال وما ذاك يا ايوب؟ قال بعثت الي ان تعال فحدثني. العالم يأتي او يؤتى. قال لا اعود - [02:13:14](#) قال يا ابا ايوب قال لا تعودن لشيء من هذا ان اردت الحديث فهذا مجلسي. وكان طاهر بن عبد الله ببغداد فطمع في ان يسمع من ابي عبيد وطمعان يأتيهما في منزله فلم يفعل ابو عبيد حتى كان هو يأتيه فقدم علي ابن مديني عباس العنبري فاراد - [02:13:34](#) ان يسمع غريب الحديث فكان يحمل كل يوم كتابه ويأتيهما في منزلهما فيحدثهما فيه. قال ابو بكر كما امتنع ابو عبيد من المضي الى منزل طاهر توقيرا للعلم. ومضى الى منزل ابن المديني وعباس تواضعا وتدينا - [02:13:54](#) ولا وقف عليه في ذلك اذ كانا من اهل الفضل والمنزلة العالية بعلم وقد فعل سفيان الثوري مع ابراهيم هي ممنوعة داهم مثل هذا طاهر ابن عبد الله الجد رحمه الله تعالى كان محدثا. لكن شغله اه عن الحديث شغله - [02:14:14](#) الامارة فتولى امارة مصر في زمن اه المأمون ثم صار امير خراسان. لكن كان متواضعا مع علماء الحديث رحمه الله ولا نقول ذلك لانه جدنا لكن هذا هو الواقع والتواريخ يشهد بذلك. وكان مع معاملة ابي عبيد له كان يمشي له راتب - [02:14:34](#) كل سنة مائة الف دينار هذا امر عظيم من يدفعه اجلالا للعلم. نعم باب اصلاح المحدث ايته واخذه لرواية الحديث زينته عن سعد ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - [02:14:57](#) قال ان الله طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود وعن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني - [02:15:16](#) الى احب الجمال حتى اني لا احب ان يكون في صوتي قال انك ما لم تسفه حق وتغمص الناس فان الجمال وتغمص الناس. احسن الله اليك. وتغمص الناس فان الجمال حسن. ان الله جميل - [02:15:26](#) يحب الجمال ينبغي للمحدث ان يكون في حال روايته على اكمل على اكمل هيئته وافضل زينته ويتعاهد نفسه قبل ذلك باصلاح اموره التي تجمله عند الحاضرين من الموافقين والمخالفين. وليبتدأ بالسواك عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بالسواك حتى ظننت او - [02:15:46](#) انه سينزل علي فيه قرآن. وليقص ظافر ظافره اذا طالت وليتنور في كل شأن ويقللي مظاف اظفاره وهو في كل خمس عشرة ويأخذ من شارب عبد الله ابن عمر رضي الله تعالى عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر باحفاء الشارب واعفاء اللحية عن زيد ابن ارقب رضي الله تعالى عنه قال - [02:16:06](#) رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ شارب فليس منا ولا يجوز ان يترك اظفاره وشاربه اكثر من اربعين يوما لحديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال وقت - [02:16:26](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق العانة وتقليم الاظفار وقص الشارب ونتف الابط اربعين يوما مرة ويسكن ويسكن شعث رأسه واذا اتسخ ثوبه غسله عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنه قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا في منزلنا فرأى رجلا شعثا - 02:16:36

اه فقال ما كان هذا يجد ما يغسل ثوبه ويلم شعته. واذا اكل طعاما زهما انقى يديه من غمر به ويجتنب من اطعمة ما كره ربحه. عن جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه انهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البصر والكراة. فغلبتنا - 02:16:56
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتأذى بما يتأذى منه الانس تغيير شبيه بالخطاب مخالفة لطريقة اهل الكتاب. عن ابي هريرة رضي الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوههم - 02:17:16

ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم. كراهة الخطاب بالسواد عن جابر رضي الله تعالى عنه قال جيب بابي - 02:17:36
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأن رأسه ولحيته ثغامة. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هو جنبوه السواد المحدث المستحب له قلح محمد الشهيد وما رأيت محدثا او ورع من يحيى ابني يحيى ولا احسن لباسا منه ويستحب له لباس ثياب - 02:17:46

البيض فعن سمرة بن جندب رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الثياب البيضاء فانها اطهر واطيب وكفنا بها موتاكم ويكره وان يلبس الثوب الخلق وهو يقدر ان يجري فعن ابي الاحوص عن ابيه رضي عن ابيه رضي الله تعالى عنه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في ثوب - 02:18:06
من دون فقال الك مال؟ قال نعم. قال من اي المال؟ قال قد اتاء قد اتاني الله من الابل والغنم والخيول والرقية. قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته. وكما يكره له لباس ادون الثياب - 02:18:26
ذلك ذكر له لباس ارفعها خوفا من الاشتهار بها. وان تسمو اليه الابصار فيها. قال ابراهيم البس من الثياب ما لا يشتهر كالفقهاء ولا يزدريك السفهاء. صفة قميص يجب ان يكون قميصه مشمرا - 02:18:46

مشمرة احسن الله اليك. هم. يجب ان يكون قميصه مشمرا فانه ابقى للثوب وانفى للكبر للكبر. احسن الله اليك وانفى للكبر فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ما تحت الكعبين من الازار والقميص ففي النار - 02:19:06
والعمامة يستحب له ان يلبس القلوب تتم من فوقها بالعمامة. قال مالك فقلت لامي اذهب فاكتب العلم فقالت لامي تعال فالبس ثياب العلماء ثم اذهب فاكتب قال فاخذتني فالبستني ثيابا مشمرة ووضعت الطويلة على رأسه وعممتني فوقها ثم قالت اذهب الان فاكتب قال مالك لا ينبغي ان تترك - 02:19:26

ولقد ائتمنتم وما في وجهه شعرة ولقد رأيت في مجلسي ربيعة بضعة وثلاثين رجلا معتما وقال والعمائم الانتعال من عمل العرب الموازين لا تكاد تعمله الاعاجم. نعم العمايم سواء كانت مسدلة كما كعمائنا او - 02:19:56
مكورة كعمامة من الافغان او محنكة كعمائم الشنقيط هذه كلها كانت من عادات العرب. ولا احد في لم يعتم الا العرب وهذا مشاهد ومعروف نعم لباسهم اما حديث العمايم وتيجان العرب فهذا حديث موضوع نعم - 02:20:16
لباسه الطيلسان وكان مالك اذا عرض عليه الموطأ تهياً ولبس ثيابه وتاجه او ساجه وعمامته ثم اطرق فلا يتنخم ولا يبرز ولا يعبت بشيء من لحيته حتى يفرغ من القراءة اعظاما لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال - 02:20:40

داود سليمان بن سيف كنت مع ابي عاصم النبيل وهو يمشي وعليه طيلسان. فسقط عنه طيلسانه فسويته عليه الي وقال كل معروف صدقة فقلت من ذكره رحمك الله قال انا ابن جريج عن عطاء عن جابر عن النبي صلى الله عليه - 02:21:00
قال كل معروف صنعت كل معروف صنعتته الى غني او فقير فهو صدقة الطيلسان من صفات اليهود لكن يجوز لبسه اذا لم يكن كطيلسانهم لان مجرد المشابهة في اللباس لا يحرم الا مع الموافقة التامة. نعم. لباس المحدث الخاتم عن انس رضي الله - 02:21:20

هل اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتماً؟ فقال نعم اخر ذات ليلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلاة العشاء الى اخره الى شطر الليل ثم صلى فلما صلى اقبل بوجهه علينا فقال ان الناس قد صلوا وناموا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرت الصلاة قال فكأنني انظر الى وبيص خاتمه. وكان من عمر - [02:21:44](#)

رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى وعن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره وكان فسه في باطن كفه. وروي عن انس بن مالك - [02:22:04](#)
كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يساره انس رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه وكل ذلك مباح فايهما فعل لم يكن به بأس - [02:22:14](#)

تسريحه لحيته كان ما لك بناس رضي الله تعالى اذا اراد ان يخرج يحدث توشاً وضوءه للصلاة ولبس احسن ثيابه ولبس يقولون سوته ومشط لحيته فليل له في ذلك فقال اوفر به حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بخوره ومسه من الطيب عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كنا نعرف - [02:22:24](#)

خروج النبي صلى الله عليه وسلم بريح الطيب عن نافع قال كان عبد الله ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مضطرات. وكافور يطرحهما ثم قال هكذا كان يستجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابو شيبه داود ابن ابراهيم ابن روتا كان عمر ابن - [02:22:45](#)

كان يخرج الينا فيمر بنا وهو طيب الريح حسن الثياب. فسموه اهل خرسان مش كدانة لطلب بريحه بطيب ريحه قال ابو بكر مشكدانه بل بلغة وعاء المسك مش كدانه نعم - [02:23:05](#)

نظره في المرأة قال بعض الحكماء ينبغي العقل ان ينظر الى وجهه في المرأة فان كان حسنا لم يشنه بفعل قبيح وان كان قبيحا لم ان يجمع بين قبحين لم يجمع بين قبيحين لباسهن عليهن ويستحب ان يكون لكل واحدة من نعليه قبالة - [02:23:25](#)
على النبي صلى الله عليه وسلم كانت كذلك فعن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان لنعل النبي لنعل النبي صلى الله عليه وسلم قبالة وتكون سيدة الحذو صفراء اللون ويبدأ ويبدأ في لبس نعليه باليمن منها فان السنة ذلك. فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول - [02:23:45](#)

الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأت فابدأوا بميامنكم. وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن في امره او شأنه في تنعله وفي ترجله وطهوره. ولا يلبس نعله وهو قائم فانه منهى عن ذلك فعن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال كان - [02:24:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره ان ينتعل الرجل وهو قائم. واذا انقطعت احدى نعليه وهو يمشي فينبغي ان يجلس حتى يصلحها ولا يمضي في الاخرى على انفرادها فعن الاعرج حدث انه سمع ابا هريرة يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمضي احدكم في النعل الواحدة ليخلعها جميعا او لينتعلها جميعا - [02:24:25](#)

اقتصاده في مشيه عن عبد الله ابن رضي الله تعالى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال والاقتصاد والسمت الحسن جزء من اربعة وعشرين جزءا من النبوة ينبغي ان يمنع اصحابه من المشي وراءه فان ذلك فتنة للمتبوع وذلة للمتبع وذلة - [02:24:45](#)
للمتبع. فعن شعيب بن عبد الله بن عمرو عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنهما قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل متكئا ولا يطأ عقبه رجلا. متبع فتنة للمتبوع اللي هو الشيخ - [02:25:05](#)

وذلة للمتبع نعم اللي هو الطالب نعم احسن الله اليك ورأى ورأى عمر رضي الله تعالى عنه قوما يتبعون ابي رضي الله تعالى عنه فرفع عليهم الدرة فقال يا امير المؤمنين اتق الله فقال اما علمت انها فتنة للمتبوع والمذلة للتابع. ابتداءه بسلام الا من لقيه من المسلمين عن ابي - [02:25:24](#)

رضي الله تعالى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من بدأ بالسلام فهو اولى بالله وبرسوله ولا يجوز له اذا لقيه ذمي ان يعبد به سلاما فعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله - [02:25:47](#)

صلى الله عليه وسلم لا تبتدئوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم الى اضيقتها. فان سلم الذمي عليه لزمه الرد فعن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال من سلم عليك من خلق الله فاردد عليه وان كان مجوسيا وذلك لان الله تعالى يقول واذا حييتم بتحية فاحسن حي فحيوا باحسن منه - [02:25:57](#)

او ردوها فاذا رد السلام على ذمي لم يزل على ان لم يزد على ان يقوله عليكم لان ذلك هو السنة فعن انس رضي الله تعالى عنه قال قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم؟ قال قولوا عليه - [02:26:17](#)

ويعم بسلام كافة المسلمين حتى الصبيان غير البالغين فعن سيار ابن فعن سيار ابي الحكم. قال كنت امشي مع ثابت البناني فمر على الصباني فسلم عليه ثم قال حدثني انس رضي الله تعالى عنه انه مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على صبيان - [02:26:37](#) سلم عليهم دخوله على اهل مجلسه اذا دخل على اهل المجلس فلا يسلم عليهم حتى ينتهي اليهم قال شقيق اتيت منزل انس بن مالك قال فجلسنا في بيت فجلسنا في بيت ننتظر فلما دخل البيت لم يسلم حتى دخل فقام في موضع مجلسه. قال فاستقبلنا فقال السلام - [02:26:57](#)

عليكم وامنعوا من كان جالسا من القيام له ويمنع من كان جالسا من القيام له فان السكون الى ذلك من افات عن ابي امامة رضي الله تعالى عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم متوكيا على عصاه فقمنا اليه فقال لا تقوموا كما تقوم الاعاجم يعظم - [02:27:17](#)

بعضهم بعضا عن انس مالك رضي الله تعالى عنه قال ما كان على ظهر الارض احد احب الى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رسول الله وكانوا لا يقومون - [02:27:37](#)

لما يعرفون من كراهيته لذلك ويستحب له ان يصلي ركعتين قبل جلوسه قال الليث كان سعيد ابن المسيب يركع ركعتين ثم يجلس ويجتمع اليه ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:27:47](#) وسلم من المهاجرين والانصار فلا يجترئ احد منهم ان يسأله عن شيء الا ان يبتدأهم بحديث او يجيئه سائل فيسأل استحباب جلوسه متربعا مع كونه متخشا عن جابر ابن سمرة رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الفجر - [02:27:57](#)

في مجلس حتى تطلع الشمس حسناء. ويكره ان يجعل يده وراء ظهره ويتكى عليها فعن ابن سويد الثقفي رضي الله تعالى عنه قال من نبي النبي صلى الله عليه وسلم؟ وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري وانتأت عليها فقال لي اتقعد قعدة المغضوب - [02:28:17](#) عليهم وينبغي له ان ينزع نعليه فان ذلك اروح لقدميه. قال اذا نزعت النعلان استراحت القدم استعماله لطيف الخطاب وتحفظه في منطقة عن عمر ابن ابي سلة سلمة قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقال اجلس يا بني - [02:28:37](#) المزاح مع اهل المجلس يجب ان يتقي المزاح في مجلسه فانه يسقط الحشمة ويقل الهيبة. قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه انه يا من كثر ضحكك قلت هيئته ومن اكثر من شيء عرف به ومن مزح استخف به. قال سعيد بن العاص رضي الله تعالى عنه لابنه يا بني - [02:28:57](#)

تمازحي الشريف فيحقد عليك ولا تمازح الدنيئة فيجترئ عليك. قال عبدالله ابن معتر المزاح يأكل الهيبة كما تأكل النار الحطب. الانكار على من ترك بحضارته الوقار قال سفيان ابن عيينة قدم علينا عبيد الله بن عمر ذو الكوفة وذلك منذ زمان فلما نظر الى اصحاب الحديث - [02:29:17](#)

رعيتهم رعيتهم. فلما نظر الى اصحاب الحديث وسوء رعيتهم قال شنتم العلم واهله. لو ادركني واياكم عمر لاجعنا ضربا. استحباب النكير بالرفق دون الاغلاظ والخرق عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:29:37](#) واله وسلم ان الله رفيق يحب الرقى ويعطي على الرفق ما لا يعطي على الخلق. وعن انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:29:57](#)

بالرفق فان الله يحب الرفق احسنت بارك الله فيك نكمل بعد صلاة المغرب ان شاء الله - 02:30:07